



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4064

التاريخ: السبت 2016/10/1

الفبر الرئيسي



تشجيع بيريز بحضور مسؤولين عرب وقادة
من العالم... وتجاهل إسرائيلي لمشاركة
عباس

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني وإصابة جندي بعملية طعن في قلنديا والاحتلال يزعم إحباط محاولة طعن بالخليل
أوباما يؤكد على الدولة الفلسطينية: حضور عباس جنازة بيريز تأكيد بأن العمل للسلام لم ينته بعد
زيارة مرتقبة لعزام الأحمد إلى بيروت لتفعيل التنسيق الأمني الفلسطيني مع السلطات اللبنانية
"إسرائيل" تدفع لتركيا 20 مليون دولار تعويضات وتبادل السفراء بين البلدين خلال أيام
تقرير: عام على انتفاضة القدس: 246 شهيد و18,500 جريح فلسطيني و40 قتيل إسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. مسؤول في مكتب الرئاسة: عباس لم يتلق دعوة من نتنياهو للمشاركة في جنازة بيريز
6	3. عباس يتفق مع هولاند في القدس على تسريع الإعداد للمؤتمر الدولي
7	4. "إسرائيل" تتجاهل مشاركة عباس في الجنازة بالرغم من تعرضه لوابل انتقادات فلسطينية لاذعة
7	5. زيارة مرتقبة لعزام الأحمد إلى بيروت لتفعيل التنسيق الأمني الفلسطيني مع السلطات اللبنانية
8	6. إصابة اللواء فرج برضوض نتيجة حادث سير عرضي والرئيس يطمئن على صحته
8	7. المصري لـ"قدس برس": مشاركة عباس في جنازة بيريز خطيئة كبرى
<u>المقاومة:</u>	
9	8. استشهاد فلسطيني وإصابة جندي بعملية طعن في قلنديا والاحتلال يزعم إحباط محاولة طعن بالخليل
9	9. حماس: انتفاضة القدس لن تتوقف حتى دحر الاحتلال
10	10. فتح: إننا أمام أهمية سياسية في حضور عباس ومشاركته في جنازة بيريز يتوجب علينا إدراكها
10	11. "الجهاد الإسلامي": تعزية السلطة في بيريز تؤكد أنها بوادٍ والشعب بوادٍ آخر
11	12. البردويل: لا وجود لأي لجنة للتضامن مع "البوليساريو" بغزة
11	13. "ثوري فتح": مطلوب إنجاح عقد المؤتمر السابع باعتباره ضرورة وطنية وحركية
12	14. تقرير: 160 فلسطينياً استشهدوا خلال تنفيذهم عمليات من أصل 249 خلال 2016
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	15. نتنياهو يستغل جنازة بيريز للقاء زعماء عالميين
13	16. بينيت: على عباس وقف الجنازات قبل أن يشارك في جنازة
13	17. عضو كنيست: عباس أوجد فرصة جديدة للعودة للمفاوضات
13	18. هاليفي: "إسرائيل" ستجد نفسها تعيش حالة فوضى عارمة قريباً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. "أوتشا": ارتفاع بنسبة 60% بعمليات هدم منازل الفلسطينيين
15	20. "قدس برس": 436 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي
16	21. جنازة بيريز تمنع أهالي غزة من الصلاة في المسجد الأقصى
16	22. "القدس الدولية": "توازن الرعب" المتحقق بالانتفاضة الأفضل بتاريخ الصراع
17	23. الشيخ صبري يطالب بشد الرجال إلى المسجد الأقصى غداً
17	24. ستة إصابات خلال مواجهات على حدود غزة
18	25. حكم بالسجن تسعة أعوام على المقدسي جون قاقيش
18	26. فلسطينيو 48 يحيون الذكرى 16 لانتفاضة القدس والأقصى
19	27. "صفية تسكتيش": حملة فلسطينية ضد حالات التحرش بالنساء العاملات في الضفة وغزة

19	<u>ثقافة:</u>
20	28. مجلة الدراسات الفلسطينية: "فلسطين إلى أين؟"
	29. فيلم "يا طير الطائر" يمثل فلسطين لأوسكار 2017
	<u>الأردن:</u>
20	30. آلاف الأردنيين يهتفون ضدّ اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
21	31. "النقابات المهنية" بالأردن: ردة الفعل الشعبية ضدّ اتفاقية الغاز تؤكد رفض التطبيع مع الاحتلال
21	32. الأردن: حزب الشعب الديمقراطي يستنكر قيام الحكومة بتوقيع اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي
	<u>لبنان:</u>
22	33. بهية الحريري: الاستقرار عبر التعاون اللبناني - الفلسطيني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	34. "إسرائيل" تدفع لتركيّا 20 مليون دولار تعويضات وتبادل السفراء بين البلدين خلال أيام
23	35. قطر تدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بنزع السلاح النووي
23	36. مسيرة في البحرين رفضاً لتصريحات وزير الخارجية حول وفاة بيريز
23	37. مشفى ابن سينا في الرباط ينفي قيام مسؤولين فيه بزيارة إلى "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
24	38. أوباما يؤكد على الدولة الفلسطينية: حضور عباس جنازة بيريز تذكير بأن العمل للسلام لم ينته بعد
25	39. رئيس الوزراء الإيطالي: السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ممكن
25	40. السفينة "زيتونة" تواصل رحلتها لكسر حصار غزة
25	41. هولاند يعتبر مشاركة عباس في جنازة بيريز إشارة إلى عدم التخلي عن السلام
26	42. ثلاثون دراجاً بريطانياً من منظمة العون الطبية يجولون في فلسطين لتوفير الدعم الطبي
	<u>مختارات:</u>
26	43. التدخل العسكري الروسي في سورية خلال سنة: 9,364 قتيلًا بينهم 3,800 مدني
	<u>تقارير:</u>
27	44. عام على انتفاضة القدس: 246 شهيد و18,500 جريح فلسطيني و40 قتيل إسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	45. دحلان رئيساً؟... عطاءه السليم
32	46. 16 عاماً على هبة القدس والأقصى: عنصرية إسرائيلية متصاعدة... نضال محمد وتد

34	47. بيريز وفلسطينيو 48... برهوم جرايسي
35	48. لا يستحق رثاء ولا عزاء... فهمي هويدي
37	49. "النكبات" الفلسطينية و.. العربية... محمد نور الدين
39	كاريكاتير:

١. تشييع بيريز بحضور مسؤولين عرب وقادة من العالم... وتجاهل إسرائيلي لمشاركة عباس

نشرت السفير، بيروت، 2016/10/1، نقلاً عن حلمي موسى، أن جنازة رئيس الكيان الإسرائيلي السابق شمعون بيريز شكّلت فرصة لإظهار الكثير من جوانب وتعقيدات السياسة عموماً والصراع العربي مع العدو الإسرائيلي خصوصاً. فقد توافد إلى الكيان الإسرائيلي أكثر من 90 وفداً رسمياً من دول العالم وبينها وفود رسمية عربية كان أبرزها الوفد الفلسطيني برئاسة الرئيس محمود عباس. وأثارت هذه المشاركة تعليقات وانتقادات مختلفة بسبب واقع أن هذا الكيان "دولة" معتدية أصلاً، وأن بيريز كان بين أبرز المتطرفين فيها ولم يكن في جوهره رجل سلام.

في كل حال، أشار عدد من كبار المُعلّقين في كيان العدو إلى أن الجنازة والحضور الدولي والإقليمي المُميّز يشهدان على المفارقة الكبيرة في واقع الكيان. فالصورة العامّة لهذه المُشاركة لم تتبع من تقدير للكيان العبري بقدر ما نبعت من اعتقاد شائع، يراه البعض مبني على أوهام، بأن بيريز كان رجل سلام. وتبدو المفارقة، بأشدّ صورها بهاء، عند مقارنة هذا الاعتقاد بالقناعة الراسخة لدى الكثيرين بأن رئيس حكومة العدو الحالي بنيامين نتنياهو نقيض لهذه الصورة.

ومهما يكن الأمر، فإن للمفارقة وجهها العربي والفلسطيني. فقد أشارت وسائل إعلام العدو إلى أن أعضاء الكنيسة العرب، خصوصاً من القائمة المشتركة، لم يروا في بيريز ما رآه العالم وبعض العرب. وقاطع أغلب هؤلاء الأعضاء جنازة بيريز مُعلنين عدم قناعتهم بأن بيريز كان رجل سلام، على الرغم من فوزه بجائزة "نوبل" بسبب اتفاقيات "أوسلو".

وكتب رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة على حسابه في موقع "تويتر" أن "ذكرى بيريز لدى الجمهور العربي تختلف عن الرواية التي تُشاع عنه في الأيام الأخيرة. ففي صالح بيريز في التسعينيات تُوجد نقطتان إيجابيتان هما السير إلى السلام في ظلّ بناء شراكة مع مندوبي الجمهور العربي. ولكن في المقابل، تُوجد لدينا معارضة حادّة لأمن الاحتلال وبناء المستعمرات". وبعدها كتب عودة: "أنا لست شريكاً في كل هذا الاحتفال. فلا يُمكنني أن أغفر عن العام 1949، فقد أوقع مصيبة على شعبي". وعبر عودة بذلك عن مشاعر أغلبية فلسطينيي الـ 48.

ولاحظت مصادر إسرائيلية أن عباس كان الزعيم العربي الأبرز الذي حضر جنازة بيريز التي حضرتها وفود من دول عربية بينها مصر والأردن والمغرب. وقد أثارت مشاركة الوفود العربية في جنازة بيريز انتقادات حادة في أوساط عربية مُخالفة خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي. وزادت هذه الانتقادات بعدما ظهر أن مشاركة أبو مازن ومكان جلوسه في حفل التأيين كان موضع خلاف وصراع داخل الكيان الإسرائيلي.

وترأست اللجنة المنظمة لمراسم الجنازة، والتي ضمّت ممثلين عن وزارتي الثقافة والخارجية، الوزيرة الليكودية المتطرفة ميري ريجيف. وكان خلافاً قد دبّ في البداية حول موقع جلوس عباس في الصف الأمامي للمُشيّعين. وأصرّت ريجيف على أن يجلس عباس في طرف الصف، لكن عائلة بيريز عارضت ذلك، وقالت إن عباس ضيفها وهي تُصرّ على أن يجلس في منتصف الصف الأمامي. وفي النهاية، تمّ حلّ هذا الخلاف كما تُريد عائلة بيريز وجلس أبو مازن بجوار وزير الخارجية المصري.

غير أن عنصر الإثارة الأكبر في الجنازة، جاء عندما التقى أبو مازن برئيس حكومة الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وتصافحا. واعتبر كثيرون أن هذا آخر إسهام سياسي هام لبيريز. وكان نتنياهو هو من أقرّ طلب الرئيس عباس المشاركة في جنازة بيريز. وحسب ما نُشر في وسائل إعلام العدو فإن أبو مازن قال لنتنياهو: "منذ زمن طويل لم نلتق"، فردّ نتنياهو: "أنا أُقدّر جداً حضورك الجنازة". ومعروف أن نتنياهو ووزير خارجيته أفيجدور لبيرمان، والكثير من المتحدثين باسمهما، يُعلنون صبح مساء أن عباس "غير ذي صلة" وأنه "ليس شريكاً".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2016/10/1، نقلاً عن الوكالات، أن نتنياهو نعى من وصفه بـ"أحد الآباء المؤسسين لبلدنا، الرائع شيمون بيريز"، وأضاف أن "حضور عدد كبير من زعماء الدول من جميع أنحاء العالم لتوديع شيمون ما هو إلا دليل على تفاؤله". كما أشاد بإنجازات بيريز، موضحاً أن بيريز قام بالكثير من أجل حماية الشعب اليهودي. وذكر أسماء القادة الذين شاركوا في الحدث دون ذكر اسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال إن الراحل أوصاني على السلام.

وجاء في موقع عرب 48، 2016/9/30، نقلاً عن رامي حيدر، أن سارة نتنياهو صافحت الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق بحفاوة، وقالت إنها تتوق إلى استقبله في منزلهم في القدس، ما يعتبر بمثابة دعوة منها لزيارة منزل نتنياهو. فيما قال له نتنياهو إنه يقدر مجيئه جداً ويشكره على ذلك.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/1، نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، أن الجنازة حضرها 90 وفداً عالمياً قدموا من 70 دولة، منهم 20 رئيساً، و5 رؤساء وزراء، و15 وزير خارجية، إضافة إلى شخصيات مهمة من العالم. ومن هذه الشخصيات: الرئيس الأمريكي، باراك

أوباما، ونائبه، جو بايدن، وكذلك الرئيس الأمريكي الأسبق، بيل كلينتون، والرئيس الفرنسي، فرنسوا أولاند، وملك إسبانيا فيليب السادس، والأمير تشارلز من بريطانيا، وملكة السويد والرئيس الألماني، يواكيم جاوك، والكثير من الرؤساء الآخرين (أوكرانيا والنمسا وبلجيكا وبولندا ورومانيا وسلوفانيا ولافتيا وكرواتيا والمكسيك) ورؤساء حكومات ووزراء خارجية ورؤساء برلمانات وغيرهم. من جهته، بادر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين إلى عقد لقاء ثنائي مع عباس أشاد خلاله بحضوره الجنازة، وأكد على أهمية بناء الثقة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني؛ بغية إنجاز التقدم في المسيرة السياسية. وقد رد عباس قائلاً إنه يرغب في إجراء لقاء خاص معه في ظروف مناسبة أخرى.

٢. مسؤول في مكتب الرئاسة: عباس لم يتلقَ دعوة من نتنياهو للمشاركة في جنازة بيريز

رام الله - محمد يونس: شارك عباس في جنازة بيريز على رأس وفد ضم كلاً من رئيس دائرة المفاوضات الدكتور صائب عريقات، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، ومسؤول لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير محمد المدني. وحال حادث سير في الصباح دون مشاركة رئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج الذي كان اسمه ضمن أعضاء الوفد. وكشف مسؤول في مكتب الرئاسة لـ"الحياة" أن عباس لم يتلقَ دعوة من نتنياهو للمشاركة في جنازة بيريز، بخلاف الزعماء الآخرين، بل تلقاها من عائلة بيريز، ما اعتبر الإشارة الأولى إلى عدم ترحيب نتنياهو بعباس في مراسم تشييع أحد مهندسي اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل، وهو اتفاق عارضه نتنياهو بشدة.

وقد أعلن مكتب نتنياهو أن الرئيس الفلسطيني طلب إذناً عبر مكتب منسق الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية للمشاركة في جنازة بيريز، وأن نتنياهو أعطى موافقته على ذلك.

وفي اليوم التالي، يوم الجنازة، وزع الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي عوفير جنلدمان شريط فيديو للرئيس عباس وأعضاء وفده وهم يقدمون التعازي لنتنياهو وزوجته سارة، قائلاً: "منذ زمن بعيد (لم نلتق)". وأثار الشريط موجة انتقادات واسعة في الشارع الفلسطيني، وظهرت تعليقات نقدية حادة لمشاركة الرئيس عباس في جنازة بيريز الذي لم ير منه الفلسطينيون ما يجعلهم يتأسفون على رحيله.

الحياة، لندن، 2016/10/1

٣. عباس يتفق مع هولاند في القدس على تسريع الإعداد للمؤتمر الدولي

رام الله - أ.ف.ب: بحث الرئيس فرنسوا هولاند ونظيره محمود عباس أمس التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده نهاية العام في فرنسا. وعقد اللقاء في القدس "عقب مشاركتها في جنازة

الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز". وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات لوكالة "فرانس برس": "اتفق هولاند وعباس على تسريع التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده نهاية هذا العام". وأكد أن هولاند أبلغ عباس بأن "مبعوثاً فرنسياً سيزور فلسطين في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في إطار مواصلة الجهود الفرنسية لعقد المؤتمر".

الحياة، لندن، 2016/10/1

٤. "إسرائيل" تتجاهل مشاركة عباس في الجنازة بالرغم من تعرضه لوابل انتقادات فلسطينية لاذعة

الناصرة: فيما تعرض الرئيس الفلسطيني ومرافقوه لانتقادات لاذعة وساخرة من الشارع الفلسطيني لمشاركتهم في تشييع جثمان رئيس إسرائيل شيمون بيريز، فقد تجاهلهم الساسة الإسرائيليون وذوو بيريز نفسه في كلماتهم، وسط ترحيب برؤساء وملوك كثر وذكرهم بالاسم. ننتيا هو الذي التقى عباس في باحة تشييع الجثمان بشكل عابر بعد ست سنوات من لقاء ثنائي جمعهما، توقف عند مصافحته وتبادلا المجاملات لمدة خمسين ثانية قبل افتراق طريقهما مجددا وبدت اشارات الارتباك عليهما. "منذ زمن لم نرك" قال عباس لنتيا هو الذي رد بالمجاملة "أهلا وسهلا بك". وفي كلمته بالإنكليزية حرص ننتيا هو على الترحيب بأمير لوكسمبورغ لكنه لم يجد كلمة ترحيب واحدة بالرئيس عباس الذي شارك في مراسم التشييع تحت وابل من الانتقادات الفلسطينية والعربية. وهكذا فعل بقية الخطباء الإسرائيليون الذين تجاهلوا أيضا موضوع السلام عدا الأديب عاموس عوز الذي استذكر اتفاق أوصلو.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٥. زيارة مرتقبة لعزام الأحمد إلى بيروت لتفعيل التنسيق الأمني الفلسطيني مع السلطات اللبنانية

قال مصدر فلسطيني قيادي في لبنان إن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان "ممسوك"، وذلك بعد توقيف الجيش اللبناني لعماد ياسين الذي يقال إنه زعيم تنظيم "داعش" في المخيم. وجاء هذا التطور على الرغم من التجاذبات السياسية بين الفصائل ومطالبة الفصائل الإسلامية بـ"تفعيل تعاونها مع اللجان الأمنية" بهدف وضع حد للتوترات التي يشهدها المخيم وسط محاولات جديّة لضبط الأمن بشكل أساسي في المخيم. هذا ومن المرجح أن يصل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إلى بيروت اليوم السبت لعقد لقاءات تسهم في تفعيل التنسيق الأمني مع السلطات اللبنانية وترتيب الوضع الأمني في المخيم.

وأشار المصدر الفلسطيني في تصريحه إلى أن "لا مخاوف رئيسية من اشتباكات كبيرة" لافتاً إلى أن المتشددين في المخيم "لم يقوموا بردات فعل على توقيف ياسين، لعلمهم أن الجيش اللبناني جدي بحسم أي توتر يمكن أن تنتج رداً الفعل، كذلك وجدت أن حركة فتح التي استخدمت غزارة نيران كبيرة خلال آخر اشتباك الأسبوع الماضي جادة في منع أي توتر في المخيم وقادرة على الحسم العسكري فيه وأنها على تنسيق دائم مع السلطات اللبنانية".

الشرق الوسط، لندن، 2016/10/1

٦. إصابة اللواء فرج برضوض نتيجة حادث سير عرضي والرئيس يطمئن على صحته

البييرة - "وفا": أصيب رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، صباح أمس، برضوض؛ إثر حادث سير وقع في حي البالوع شمال مدينة البييرة، خلال توجهه إلى عمله. وذكرت مصادر محلية أن السيارة التي كانت تقل فرج، اصطدمت بمركبة خاصة بالقرب من محطة الهدى للمحروقات شمال البييرة، ما أدى لإصابته برضوض ونقلته طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني على إثرها إلى المستشفى الاستشاري لتلقي العلاج. كما أصيب بهذا الحادث مواطن آخر، ووصفت جروحه بالطفيفة. وصرح مصدر أمني في جهاز المخابرات العامة، بأن حادث السير كان حادثاً عرضياً. وأضاف: إن الوضع الصحي اللواء فرج مستقر، ووضع مطمئن وهو بخير. وزار الرئيس عباس، أمس، اللواء فرج، في المستشفى، واطمأن على صحته.

الأيام، رام الله، 2016/10/1

٧. المصري لـ"قدس برس": مشاركة عباس في جنازة بيريز خطيئة كبرى

انتقد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس مشير المصري بشدة مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية في تشييع جنازة الرئيس الإسرائيلي الأسبق شمعون بيريز، واعتبر ذلك "خطيئة كبرى بحق الشعب الفلسطيني". وأكد المصري في حديث مع "قدس برس"، أن "مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في جنازة بيريز تركت غضباً شديداً في الشارع الفلسطيني، بالنظر إلى التاريخ الدموي لبيريز بحق الشعب الفلسطيني". وأضاف: "لقد ترك عباس جنازة مستشاره السياسي نمر حماد، واختار المشاركة في جنازة مجرم الحرب، بيريز الذي قتل أطفال قانا والمساهم في مذابح 56 وصاحب السلاح الذري الصهيوني وصفقة السلاح التشيكية، وأحد قادة العصابات الصهيونية، هذه خطيئة كبرى وإهانة للشعب الفلسطيني ولشهادته، الذي قتلهم بيريز".

وأضاف: "لقد فشل عباس في كل شيء، فشل في أن يكون رئيسا للشعب الفلسطيني، وفشل في الحفاظ على الوطن موحداً، وفشل حتى في الحفاظ على حركة فتح موحدة، ولذلك هو ورقة منتهية، يحاول تمطيها من خلال التملق لإسرائيل"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/9/30

٨. استشهاد فلسطيني وإصابة جندي بعملية طعن في قلنديا والاحتلال يزعم إحباط محاولة طعن بالخليل

نشر موقع عرب 48، 2016/9/30، عن مراسله رامي حيدر، أن أحد جنود الاحتلال أصيب مساء الجمعة، بجراح متوسطة في عملية طعن عند حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، فيما أهدمت قوات الاحتلال منفذ العملية، أعلنت مصادر فلسطينية أنه من سكان قرية كفر عقب وبلغ من العمر 28. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن إسرائيل منعت الطواقم الطبية من الاقتراب من الحاجز وإسعاف الشاب، كذلك منعتهم من دخول منطقة القدس.

وأكد شهود عيان أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على الشاب، التي لم تعرف هويته بعد، وتركوه ينزف على الأرض، كما منعوا مركبات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه. وبعد العملية، أطلقت قوات الاحتلال وابلاً من قنابل الصوت والقنابل المسيلة للدموع في المنطقة المحيطة من الحاجز، لإبعاد المواطنين الفلسطينيين الذين تجمعوا في المنطقة.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/30، من الخليل، أن قوات الاحتلال زعمت إحباطها محاولة طعن تعرض لها قائد لواء بجيش الاحتلال بعد ظهر اليوم بمحافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. وادعت القناة العبرية الثانية، أن شاباً فلسطينياً اقترب من مركبة قائد منطقة الخليل بجيش الاحتلال، الجنرال "إيتسيك كوهن" بالقرب من مستوطنة "نغوهوت" بالخليل وهو يخفي سكيناً تحت ملابسه. وأضافت القناة أن جندياً لاحظ حركة الشاب فأوقفه ليتبين أنه كان ينوي تنفيذ عملية طعن بالجنرال، مشيرة إلى أنه جرى نقل الشاب للتحقيق لدى الشاباك.

٩. حماس: انتفاضة القدس لن تتوقف حتى دحر الاحتلال

غزة: أكدت حركة حماس أن انتفاضة القدس ستظل مشتعلة، ولن تتوقف حتى دحر الاحتلال من القدس والضفة وكل فلسطين، مشددة على أن القمع والإرهاب والحصار لن يهرب شعبنا. وجددت حركة حماس في بيان لها يوم الجمعة، في الذكرى الأولى لانتفاضة القدس، عدم اعترافها بالكيان الصهيوني، وقالت "نجدد عدم اعترافنا بالعدو الصهيوني، وعدم استسلامنا لكل الوقائع التي يحاول فرضها على أرض القدس والمسجد الأقصى".

وأدانت عملية التطبيع والتنسيق بين "سلطة أوسلو" والعدو الصهيوني التي كان آخرها مشاركة رئيس السلطة وقادة حركة فتح في جنازة "الهالك المجرم" شمعون بيرس وما تبع ذلك من تصريحات محسوبة على حركة فتح. وأكدت أن "هذا السلوك اللاأخلاقي الخائن للدم الفلسطيني هو الذي يشجع أطرافاً عربية للتطبيع مع العدو الصهيوني المجرم".

وأشارت إلى أن عملية "إيتمار"، التي نفذها مجموعة من المجاهدين في الأول من أكتوبر من 2015، شكلت إعلاناً صارخاً بأن على قطاعان المستوطنين والجنود الصهاينة أن يتوقفوا عن تنفيذ مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى. وتابعت أن "المسجد الأقصى والقدس لا تقبل التدنيس ولا القسمة، وأن آثار أقدام المغتصبين لا يطهرها إلا الدم، فكانت انتفاضة القدس التي قدم فيها شعبنا في الضفة والقدس وغزة والأراضي المحتلة عام 1948م، أروع البطولات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/30

١٠. فتح: إننا أمام أهمية سياسية في حضور عباس ومشاركته في جنازة بيريز يتوجب علينا إدراكها

غزة - أشرف الهور: في ظل الانتقادات حول مشاركة الرئيس محمود عباس بجنازة شيمون بيريز، دافعت حركة فتح عن حضوره لمراسم جنازة بيريز، بالتأكيد على أنها تعتبر "جزءاً من مسؤوليات موقع رئيس الدولة تجاه التفات العالم أجمع لحدث الجنازة، وعملية قطع للطريق على حكومة نتانيا هو في مشروع التهيب الذي يُمارس ضد السلطة الفلسطينية ومحاولات إسرائيل لإقناع العالم بأننا في جبهة لا تؤمن إلا بالعنف و السلاح".

وقال منير الجاغوب، رئيس اللجنة الإعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح "إننا أمام أهمية سياسية في حضور الرئيس ومشاركته للجنازة، يتوجب علينا كفلسطينيين إدراكها على صعيد ما يقف خلف هذه المشاركة من أبعاد ورسالة سلام فلسطينية قوية للعالم، تحديداً في هذه اللحظات التي يراقب فيها المجتمع الدولي بكل أهمية موقف دولة فلسطين المسؤول". وأكد على الدور المسؤول الذي يمارسه الرئيس عباس في خضم كل التعقيدات التي تمر بها المرحلة الفلسطينية الحالية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

١١. "الجهاد الإسلامي": تعزية السلطة في بيريز تؤكد أنها بوادٍ والشعب بوادٍ آخر

غزة - أشرف الهور: رفض خضر عدنان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، مشاركة قيادة السلطة في جنازة شيمون بيريز، وقال "إن تعزية قيادة السلطة بالمجرم بيريز رغم الرفض والتنديد الشعبي

الكبير يؤكد أن السلطة وقيادتها في واد والشعب في وادٍ آخر". وأضاف في تصريح صحفي "أن دماء الشهداء وآهات الأسرى تبرأ إلى الله تعالى من كل من يعزي بمجرم قانا وأبو النووي الإسرائيلي". ودعا إلى رفع صور الشهداء والأسرى وفي مقدمتهم شهداء "مجزة قانا" في الميادين "غضبا في وجه كل من قدم العزاء بالمجرم القاتل بيريز".

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

١٢. البردويل: لا وجود لأي لجنة للتضامن مع "البوليساريو" بغزة

غزة: نفى القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل بشكل قاطع وجود أي "لجنة للتضامن مع الشعب الصحراوي" (البوليساريو)، في قطاع غزة، وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يكون طرفا في أي خلافات بين الجزائر والمغرب، أو بين أي دول عربية أخرى. وقال البردويل، لـ "قدس برس"، تعليقا على خبر نشرته صحيفة جزائرية، الجمعة 30-9-2016، عن تشكيل "لجنة للتضامن مع الشعب الصحراوي تتخذ من غزة مقرا لها": "نحن ننأى بأنفسنا وبمقاومتنا عن أي خلافات عربية . عربية، احترامنا للأطراف العربية ولأنفسنا لا يسمح لنا بذلك، وليس لدينا متسع من الوقت لمثل هذا". وأضاف: "لا نسمح ولا يوجد لدينا في غزة أي توجه من هذا القبيل، ولا توجد لدينا أي جمعيات أو لجان بهذا الاسم، هذا هراء وغير موجود إطلاقا". وتابع: "احترامنا للجزائر والمغرب ولكل شعوب المنطقة العربية والإسلامية كبير، في دعمهم وإسنادهم لقضيتنا". وكانت صحيفة "الخبر" الجزائرية، قد نشرت خبرا، اليوم الجمعة، عن تشكيل لجنة للتضامن مع الشعب الصحراوي في قطاع غزة، وقالت بأنها عقدت اجتماعا لها الأسبوع الماضي وأنها تضم 18 عضوا نصفهم فلسطينيون والنصف الآخر من الصحراويين.

قدس برس، 2016/9/30

١٣. "ثوري فتح": مطلوب إنجاح عقد المؤتمر السابع باعتباره ضرورة وطنية وحركية

رام الله: شدد المجلس الثوري لحركة فتح على جدية الحركة في عقد مؤتمرها السابع دون تأخير، وعلى دعمه لعقد مؤتمر دولي للسلام لإحياء عملية السلام على أسس ومتابعة دولية، لتحقيق سلام عادل وشامل يكفل حقوق شعبنا.

ودعا المجلس الثوري في بيانه الصادر يوم الجمعة، في ختام اجتماعاته في رام الله ضمن دورته العادية السابعة عشر، بمشاركة الرئيس محمود عباس وأعضاء اللجنة المركزية وأعضاء المجلس الثوري من قطاع غزة والخارج من الوصول للاجتماع، كل الأصدقاء وأحرار العالم والمنظمات

الدولية والإقليمية والحقوقية، لمساندة شعبنا ونضاله الحر والمشروع لإنهاء لاحتلال وتقرير مصيره بحر إرادته. وطالب بالعمل لتحقيق إنهاء الاحتلال عام 2017، بما يؤثر ذلك إيجاباً على الأمن والسلم الدوليين، ويسقط مبررات وذرائع بعض من الإرهاب الدولي. وفيما يخص الشأن الداخلي، فقد جدد التأكيد على ضرورة إنهاء الانقسام باعتباره ممراً إجبارياً لتفعيل مرحلة التحرر الوطني ووسائله، سواء بالاتفاق المباشر أو الاحتكام لصندوق الاقتراع في انتخابات رئاسية وتشريعية تحت إشراف حكومة الوفاق الوطني أو حكومة وحدة وطنية في توقيت لا يتجاوز ستة أشهر.

أما في الشأن الحركي، فأكد المجلس الثوري أهمية إنجاز عقد المؤتمر العام السابع باعتباره ضرورة وطنية وحركية، ويرى أن تكثيف اجتماعات اللجنة التحضيرية والعمل الجاد يمكن أن ينجز مهمة التحضير قبل 29 أكتوبر للتقرير في موعد عقد المؤتمر العام بأسرع وقت ممكن، مع ضمان عقد مؤتمر ناجح لكل الأعضاء المستحقين، وبحضور الأعضاء في مكان واحد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/30

١٤. تقرير: 160 فلسطينياً استشهدوا خلال تنفيذهم عمليات من أصل 249 خلال 2016

رام الله: نشرت حركة حماس إحصاءات خاصة بالهبة الشعبية في الذكرى الأولى لانطلاقتها، أوضحت فيها أن عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ انطلاق الانتفاضة بلغ 249 من ضمنهم 215 شهيداً من الضفة الغربية و30 شهيداً من قطاع غزة استشهدوا خلال المواجهات والقصف، وشهيدان من فلسطين المحتلة عام 1948 وشهيدان عريبان أحدهما سوداني وآخر أردني.

وأشارت الإحصاءات إلى أن عدد الشهداء الأكبر خلال انتفاضة القدس كان في الضفة في مدينة الخليل التي قدمت شهيداً، تلتها مدينة القدس 40 شهيداً ورام الله 35 ثم جنين 21 ونابلس 16 وبيت لحم 15 في حين استشهد في محافظة طولكرم 5 وفي سلفيت 4 و2 في كل من قلقيلية والداخل المحتل وشهيد في محافظة أريحا.

واستشهد في قطاع غزة 24 خلال المواجهات مع جنود الاحتلال عند نقاط التماس و6 شهداء في قصف الطيران الإسرائيلي، بينما شهد العام الماضي شهداء آخرين من القطاع كشهداء الأنفاق وشهداء المهمات الجهادية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

١٥. ننتياهو يستغل جنازة بيريز للقاء زعماء عالميين

تحرير رامى حيدر: انتهت بعد ظهر يوم الجمعة مراسم تشييع ودفن الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريز، بمشاركة العديد من زعماء دول العالم، الذين استغل ننتياهو حضورهم الجنازة من أجل اللقاء بهم ومحاولة تعزيز العلاقات بين حكومته ودولهم. ومن المقرر أن يعقد ننتياهو لقاءات مع عدد من الرؤساء والمسؤولين الدوليين الذين حضروا للمشاركة في الجنازة.

عرب 48، 2016/9/30

١٦. بينيت: على عباس وقف الجنازات قبل أن يشارك في جنازة

القدس: احتج وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت على مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز ومصافحة مسؤولين إسرائيليين له خلال الجنازة. وكتب بينيت، في تغريدة على حسابه في "تويتر": "لم أفهم لماذا اصطف القادة الإسرائيليون طابوراً لمصافحة محمود عباس الذي يشجع قتل الإسرائيليين ويدفع رواتب ومستحقات لعائلات منفذي العمليات". وأضاف: الأجر بعباس أن يوقف جنازات قبل أن يحضر جنازة.

الأيام، رام الله، 2016/10/1

١٧. عضو كنيست: عباس أوجد فرصة جديدة للعودة للمفاوضات

وفا: قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن المعسكر الصهيوني البروفيسور يوسي يونا إن المعسكر سيخوض حواراً داخلياً جدياً في محاولة لإيجاد بديل يقود إلى استئناف المفاوضات السلمية، في أعقاب الفرصة التي أوجدها الرئيس محمود عباس بمشاركته في تشييع جثمان الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. وقال يونا، في سياق لقاء تلفزيوني على قناة "مساواة"، يوم الجمعة، إن عباس أوجد فرصة جديدة من حيث إمكانية العودة للمفاوضات، وهو الأمر الذي "سنبحثه بعد الأعياد".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/30

١٨. هاليفي: "إسرائيل" ستجد نفسها تعيش حالة فوضى عارمة قريباً

الناصره - وديع عواودة: يحذر رئيس سابق بارز للموساد من أن "إسرائيل" ستجد ذاتها قريباً في حالة فوضى عارمة، مبدياً قلقه من التهديدات الداخلية. ويتوقع أن تقوم بتدمير السلطة الفلسطينية وتتحمل مسؤولية معيشة الفلسطينيين وتزداد عزلتها في العالم المشغول بذاته، وبدون قيادة جديرة ستبقى عاجزة. ويقول إنه في ظل فقدان تسوية الدولتين ستحكم حماس سيطرتها.

وفي حديث مطول جدا لملحق صحيفة "هآرتس" بيدي رئيس الموساد الأسبق إفرام هاليفي قلقه البالغ من فقدان اليهود أغليبتهم العديدة في فلسطين التاريخية ومن تحولهم مجدداً لأقلية. ويرى هاليفي أن "إسرائيل" اليوم تشهد الأزمة الأكبر منذ قيامها والمتمثلة بقلّة عدد القيادات الحقيقية. ويسخر هاليفي من محاولات "إسرائيل" هندسة قيادة فلسطينية على مقاساتها، ويدعو للتفاوض مع شخصيات فلسطينية لم تعنق بالماضي في سجون الاحتلال حتى تتاح المحادثة معهم بمستوى العيون ودون استعلائية. ويضيف "على إسرائيل أن تشطب من قاموسها الزعم القائل إنه ينبغي عدم التفاوض مع أشخاص أباديهم ملطخة بالدم، فياسر عرفات كان عدواً ووقعنا معه اتفاق أوسلو". وردا على سؤال يرى هاليفي أنه على "إسرائيل" التفاوض مع القيادي الأسير مروان البرغوثي في حال تمّ انتخابه ومع خالد مشعل وإسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق، ويقول إن نيلسون مانديلا كان "إرهابياً" في بداية طريقه قبل حيازته على نوبل للسلام. كما يقول إنه على "إسرائيل" التفاوض مع حزب الله كي تمنع الحرب القادمة. ويثير أحوال فلسطينيي الداخل قلق هاليفي منذ عين في 2002 رئيساً لمجلس الأمن القومي من قبل أرئيل شارون، الذي رفض تسميتهم "أقلية عربية" بل "غير اليهود". وتابع هاليفي الذي بيدي هو الآخر قلقه من عدم دمجهم وتحديد خطرهم الاستراتيجي "قلت لشارون إن علينا أن نرى كيف نتعامل مع "عرب إسرائيل" فهم مواطنون ولكن هل هم جزء من القومية الفلسطينية؟ أم أنهم وحدة دينية - اجتماعية؟.. ليس واضحاً لأنه لا حقوق أقلية لهم. تبسم شارون وقال: أدعوك أن توصي لي أن نبني لهم استاد كرة قدم في سخنين واترك لي البقية. قلت له: في حال قامت دولة فلسطينية سيكون من حق المواطنين العرب في إسرائيل مواطنة مزدوجة لأنه من الناحية الدستورية من غير الممكن السماح ليهود بروكلين حيازة مواطنة أمريكية وإسرائيلية معا وبنفس الوقت منع ذلك عن "عرب إسرائيل" فقال "عندما نبلغ ذلك سنعالجه". ويقول هاليفي عن فلسطينيي الداخل اليوم إنهم أشخاص مع كبرياء وإنجازات ويرغبون بالتعبير عن ذلك. ويشكو من استمرار التمييز ضدّهم ويحذر من أن "إسرائيل" ليست بعيدة عن فقدان السيطرة فيما يتعلق بـ"الأقلية العربية" وبـ"الشأن الفلسطيني". وبخلاف موقف المؤسسة الحاكمة، يسخر هاليفي ممن يعتقد بإمكانية الاستمرار بالسيطرة على الأرض الفلسطينية المحتلة من دون مشاكل وأثمان، ويؤكد عدم وجود خطة كاملة لـ"إسرائيل". كما يسخر من دعوة وزير الدفاع أفيجدور لبيرمان لترميم وإعادة بناء غزة مقابل نزع سلاحها، متسائلاً هل يعقل أن نتوقع من عدوك إلقاء سلاحه وكيف سنمتلك الدافعية للتفاوض معه عندئذ؟.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

١٩. "أوتشا": ارتفاع بنسبة 60% بعمليات هدم منازل الفلسطينيين

ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أن ارتفاعاً بنسبة 60% برز على عمليات الهدم التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المنازل الفلسطينية، وذلك منذ مطلع العام الجاري، مقارنة مع العام 2015، لافتاً إلى أنها أوسع عملية هدم منذ عام 2008. وأوضح المكتب في تقريره الأسبوعي، الجمعة 30-9-2016، أن إجمالي عدد المنشآت التي دُمرت أو صودرت من قِبل سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ارتفع منذ بداية العام 2016 إلى 878. وبين أن آخر عمليات الهدم كانت في الأيام الثلاثة الماضية، حيث هدمت سلطات الاحتلال 33 مبنى للسكان، في أماكن متعددة في جميع أنحاء المنطقة المصنفة (ج) وشرقي القدس، وذلك بذريعة عدم وجود تراخيص بناء، ونتيجة لذلك، نزح 35 شخصاً، ثلثهم من الأطفال، كما تأثر أكثر من 100 شخص نتيجة ذلك.

وأكد أنه نظراً لعمليات التخطيط التمييزية وغير القانونية، فإنه يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول على تراخيص بناء في الغالبية العظمى من المنطقة (ج) وشرقي القدس.

فلسطين أون لاين، 2016/10/1

٢٠. "قدس برس": 436 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، زينة الأخرس: رصدت وكالة "قدس برس" انترناشيونال للأبناء، اقتحام 436 إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى المبارك، خلال الأسبوع الماضي. وشهدت الفترة الواقعة ما بين 25 - 29 من شهر أيلول/سبتمبر الجاري، اقتحام 402 إسرائيليين، من بينهم 112 طالباً يهودياً، من "باب المغاربة" وهو أحد أبواب المسجد الأقصى الذي تتحكم به وتسيطر عليه شرطة الاحتلال منذ عام 1967. وبالإضافة إلى هؤلاء، فقد اقتحم 34 ضابطاً إسرائيلياً باحات المسجد الأقصى وتجوّلوا في باحاته ومصلياته ضمن جولات استكشافية خلال الأسبوع الماضي، وذلك خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، وسط محاولة المصلّين الفلسطينيين التصدي لهم.

ومقارنة بالرصد الأسبوعي، فإن عدد الإسرائيليين الأسبوع الماضي قد ارتفع عن سابقه، حيث أحصت "قدس برس" اقتحام 307 إسرائيليين خلال الفترة الواقعة ما بين 18 - 22 من الشهر الجاري، بينما تجاوز عددهم الـ 430 خلال الأسبوع الماضي.

وأحصت "قدس برس" إبعاد سلطات الاحتلال لخمسة شبّان فلسطينيين عن المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي، لفترات تتراوح ما بين 15 يوماً وستة شهور. وبذلك، فقد ارتفع عدد المُبعدين عن المسجد الأقصى منذ بداية شهر أيلول/ سبتمبر الجاري، إلى عشرة فلسطينيين.

قدس برس، 2016/9/30

٢١. جنازة بيريز تمنع أهالي غزة من الصلاة في المسجد الأقصى

غزة: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي كبار السن من قطاع غزة من المغادرة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، كما هو الحال في كل يوم جمعة، وذلك بسبب جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. وأغلقت سلطات الاحتلال معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة أمام المصلين، بعد أن أبلغت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية بذلك، بسبب مراسم الجنازة والإجراءات الأمنية. وذكرت مصادر في هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية أن الجانب الإسرائيلي ألغى تصاريح 300 مصل من غزة، جميعهم من كبار السن، كانوا يستعدون للتوجه لمدينة القدس لأداء الصلاة هناك، والعودة في ساعات العصر.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٢٢. "القدس الدولية": "توازن الرعب" المتحقق بالانتفاضة الأفضل بتاريخ الصراع

أكدت مؤسسة القدس الدولية، أن انتفاضة القدس حققت أحد أفضل توازنات الرعب في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، عادةً عدم دعمها خطيئة. وقالت المؤسسة في بيان، يوم الجمعة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن أبطال الانتفاضة تمكنوا من تحقيق معادلة واحد إلى ستة في الخسائر البشرية، لافتة إلى قتل صهيوني واحد مقابل كل ستة شهداء فلسطينيين.

وأوضحت أن 238 شهيداً ارتقوا خلال الانتفاضة فيما سقط خلالها 40 قتيلاً صهيونياً، مؤكدة أنها إحدى أفضل نتائج توازن الرعب الذي أنتجتها أي مواجهة في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني عبر مختلف الحروب والانتفاضات.

وأضافت "المقاومة التي تتمكن من إنتاج معادلة كهذه من دون دعم حقيقي من محيطها تكون قد أثبتت جدواها وقدرتها بشكل لا يقبل الشك، ويصبح عدم الاستثمار فيها خطيئة تاريخية ترتكبها الأمة اليوم".

وطالبت الفصائل الفلسطينية بتوحيد جهودها بدعم الانتفاضة ميدانياً وتفعيل وجودها ودورها في القدس المحتلة والضفة الغربية وإسناد شباب القدس الثائرين، وتشكيل وحدة دعم ومساندة للشباب المنفضين تكون قوةً وسنداً لهم تدعمهم وتدعم استمرارية انتفاضتهم. ودعت السلطة الفلسطينية للوقوف وراء الشعب الفلسطيني في مطالبه ودعم تحركه في وجه الاحتلال عوضاً عن التنسيق الأمني معه، كما طالبتها بتبني خطاب متماسك وتمسك بالقدس والأقصى يتكامل مع العمل الجاد على الأرض ويستثمر نضالات الشعب الفلسطيني لتحقيق إنجازات ومكاسب وطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/30

٢٣. الشيخ صبري يطالب بشد الرحال إلى المسجد الأقصى غداً

حثَّ الشيخ عكرمة سعيد صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك، على شد الرحال إلى المسجد الأقصى يوم غد الأحد بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية "1438". وأوضح الشيخ صبري أن من واجب المسلمين اغتنام ذكرى الهجرة النبوية الشريفة للصلاة والمرابطة في المسجد الأقصى.

وأشار صبري إلى أن العام الهجري المنصرم شهد تصاعداً ملحوظاً لاعتداءات عصابات المستوطنين على دور العبادة الإسلامية والمسيحية في فلسطين، وارتفاعاً كبيراً في اقتحامات المجموعات اليهودية المتطرفة لأبواب المسجد الأقصى المبارك ومحاولتهم أداء طقوسهم في باحاته، وشق الأنفاق أسفله وفي محيطه بموافقة الحكومة الإسرائيلية ودعم من الجمعيات التلمودية بهدف السيطرة عليه. وناشد صبري بهذه الذكرى العطرة، الدول العربية والإسلامية أن يوحدوا مواقفهم ويكتفوا جهودهم ويتحملوا مسؤولياتهم لحماية المسجد الأقصى من الأخطار المحدقة به وصون المقدسات الدينية والأملاك الوقفية في مدينة القدس.

القدس، القدس، 2016/10/1

٢٤. ستة إصابات خلال مواجهات على حدود غزة

أصيب ستة مواطنين، برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات شهدتها الحدود الشرقية لقطاع غزة، اليوم الجمعة.

وأفادت وزارة الصحة بغزة، أن خمسة شبان أصيبوا بجروح متوسطة إلى طفيفة خلال المواجهات التي اندلعت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال قرب موقع ناحل عوز العسكري شرق مدينة غزة.

فيما أصيب شابٌ سادس نقل إلى مستشفى شهداء الأقصى في مواجهات اندلعت شرق مخيم البريج.
القدس، القدس، 2016/10/1

٢٥. حكم بالسجن تسعة أعوام على المقدسي جون قاقيش

القدس المحتلة - أسيل جندي: لم يتمكن الشاب المقدسي المسيحي جون قاقيش (21 عاما) من كبح جماح غضبه تجاه جنود الاحتلال وهم ينكرون بشكل يومي بالمرابطات المبعثات عن المسجد الأقصى وغيرها من الانتهاكات بحق هذا المسجد فأقدم على تنفيذ عملية طعن أسفرت عن إصابة مستوطن في مايو/أيار 2015.

وأصدرت المحكمة المركزية في القدس قبل أيام حكما بالسجن لمدة تسعة أعوام على قاقيش الذي يعيش في حارة النصارى بالبلدة القديمة في القدس.

وفي تعليقه على حالة الوحدة الإسلامية المسيحية العميقة في مواجهة الاحتلال قال عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الأب مانويل مسلم إن الاشتراك في الصراع والألم جعل المسلمين والمسيحيين يقفون كالبنيان المرصوص دون تفرقة لمواجهة الظلم والإذلال، إذ يرى جميعهم أن النضال ضد المحتل حق وواجب.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/30

٢٦. فلسطينيو 48 يُحيون الذكرى 16 لانتفاضة القدس والأقصى

هاشم حمدان: تحل اليوم، السبت، الذكرى السادسة عشرة لانتفاضة القدس والأقصى، التي سقط فيها 13 شهيدا من أبناء الداخل الفلسطيني برصاص الشرطة.

وتحيي الجماهير العربية في الداخل هذه الذكرى بسلسلة فعاليات محلية وقطرية، تتوج بمسيرة قطرية في مدينة سخنين، وذلك بحسب البرنامج الذي وضعته لجنة المتابعة العليا. وبحسب الترتيبات، فسوف تتطلق في مدينة سخنين المسيرة القطرية في الساعة الرابعة من عصر اليوم، من شارع الشهداء قرب مسجد النور، وحتى النصب التذكاري ليوم الأرض، لتنتهي هناك بمهرجان خطابي.

عرب 48، 2016/10/1

٢٧. "صفية تسكتيش": حملة فلسطينية ضدّ حالات التحرش بالنساء العاملات في الضفة وغزة

غزة: أطلقت جمعية المرأة الفلسطينية للريادة والإبداع في الضفة الغربية، وبالشراكة مع جمعية الأمل والحياة في غزة وجمعية الخريجات، حملة ضد التحرش بالنساء العاملات تحت عنوان "صفية تسكتيش".

واسم صفية التي تطالبها الحملة النسوية بعدم السكوت على عمليات التحرش، يمثل اسماً يتم تداوله كثيراً في أوساط النساء الفلسطينيات كبار السن، واتخذ على ما يبدو كرمز لأسماء باقي النساء الفلسطينيات اللواتي تستهدفهن الحملة، وهن بالدرجة الأولى العاملات سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، من أجل توفير لقمة العيش لهن ولأسرهن.

وعن هذه الحملة الفريدة في المناطق الفلسطينية، تقول منال أبو علي رئيسة الجمعية، التي تشرف على إدارة الحملة، في تصريحات كتبتها على صفحة الجمعية على موقع "فيسبوك" إن الحملة جاءت من "واقع تعيشه الشابات العاملات في قطاعات مختلفة، بعد تكرار المواقف وتعرض نسبة كبيرة من النساء للتحرش أثناء عملهن ومحاولتهن الوصول إلى "لقمة عيش كريمة"، سواء من خلال التحرش اللفظي أو الجنسي أو الجسدي أو إحياءات، انطلقنا في حملة مناهضة للتحرش تحت عنوان "صفية تسكتيش".

يشار إلى أن فعاليات الحملة بدأت منذ أسابيع، باستبيان وزع على 100 امرأة عاملة في كل من مدينتي غزة وجنين، بالتزامن مع فعاليات شملت قيام الجمعية المهتمة بعمل زيارات للنساء العاملات في مختلف القطاعات. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي استهدف مجموعة من النساء العاملات في هاتين المدينتين أرقام صادمة، حيث تبين أن 73% من النساء المستطلعات تعرضن للتحرش لمرّة واحدة على الأقل أثناء العمل.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٢٨. مجلة الدراسات الفلسطينية: "فلسطين إلى أين؟"

يطرح عدد 108 (خريف 2016) من "مجلة الدراسات الفلسطينية" سؤالاً: فلسطين إلى أين؟ انطلاقاً مما يجري من تطورات إقليمية ودولية، في مقابل انحدار الاهتمام بالقضية الفلسطينية وغياب المشروع الوطني وضعف الحقل السياسي الفلسطيني. وأيضاً مع تأصل التطرف العنصري الإسرائيلي وهيمنة اليمين الديني - القومي على الفضاء السياسي والمؤسسي.

سؤال فلسطين إلى أين؟ أخذ حيز المجلة كلها، من الغلاف الذي خطه الفنان حسين ماجد إلى المقالات التي كتبها نخبة من المناضلين والمثقفين الفلسطينيين في مسعى لتقديم إجابات مختلفة ومتنوعة تشكل أرضية لنقاش حر، بهدف بلورة فضاء مفتوح، بعدما بدت القضية أمام أفق مسدود.

المستقبل، بيروت، 2016/10/10

٢٩. فيلم "يا طير الطائر" يمثل فلسطين للأوسكار 2017

رام الله: تم اختيار فيلم "يا طير الطائر" للمخرج هاني أبو أسعد، من قبل اللجنة المستقلة المكلفة من قبل وزارة الثقافة، للتنافس ضمن فئة أفضل فيلم أجنبي، خلال الدورة 89 للأوسكار للعام 2017. واختارت اللجنة المؤلفة من فنانين ومهنيين فلسطينيين فاعلين في المشهد السينمائي الفلسطيني الفيلم من ضمن اثنين، خلال جلسة التقييم والتداول المنظمة من قبل وزارة الثقافة، كجهة رسمية لتقديم الأفلام للتنافس عن فئة الفيلم الأجنبي في الأوسكار.

يشار إلى أن هذا الفيلم هو الثالث للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد الذي يصل للأوسكار، حيث حصد فيلمه "الجنة الآن" على جائزة "جولدن جلوب" وترشح عن أفضل فيلم أجنبي العام 2006، وتم ترشح فيلم "عمر" عن ذات الفئة العام 2013، ومع هذا الفيلم تكون فلسطين قد تقدمت بتسعة أفلام عن فئة الفيلم الأجنبي للأوسكار منذ العام 2003.

الأيام، رام الله، 2016/10/1

٣٠. آلاف الأردنيين يهتفون ضد اتفاقية الغاز مع إسرائيل

خرجت أمس عقب صلاة الجمعة مسيرات في عدد من المدن الأردنية، لمطالبة الحكومة بالعدول عن اتفاقية الغاز مع إسرائيل.

وأكد المشاركون في المسيرات، التي خرجت في العاصمة عمان ومحافظات إربد والمفرق والكرك ومعان، أن استيراد الغاز من الكيان الصهيوني ارتهان للعدو، ويضع إرادة الشعب الأردني بأيدي المحتل. وقالوا إن الاتفاقية الأردنية مع إسرائيل تدعم اقتصاد العدو الذي يوظفه في قتل الشعب الفلسطيني، وتمكنه من تنفيذ مؤامراته الرامية إلى تدمير العالم العربي. وردد المشاركون في المسيرات شعارات تجرم التعامل مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتؤكد أن استيراد الغاز منه، إنما هو احتلال لاقتصاد الأردنيين. وردد المشاركون في المسيرة هتافات عدة، وقالوا إن هناك بدائل عربية وإقليمية لاستيراد الغاز، مطالبين الحكومة باللجوء إليها لتأمين الطاقة. وكانت الحكومة الأردنية وقعت مؤخراً ممثلة بشركة الكهرباء الوطنية الأردنية، على صفقة مع إسرائيل يتم بموجبها بيع الغاز الطبيعي من

حقل (لفيتان البحري) بكمية خمسة وأربعين مليار متر مكعب على مدى خمسة عشر عاماً بقيمة عشرة مليارات دولار.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/10/1

٣١. "النقابات المهنية" بالأردن: ردة الفعل الشعبية ضد اتفاقية الغاز تؤكد رفض التطبيع مع الاحتلال

عمان: ثمن مجلس نقباء النقابات المهنية ردة الفعل الشعبية الراضة توقيع اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي، مشيداً بالحس الوطني للأردنيين ووقوفهم ضد أي حالة تطبيع للعلاقات مع الكيان الصهيوني. رئيس مجلس النقباء الدكتور إبراهيم الطراونة أكد ان ردة الفعل الشعبية تعكس مدى رفض الأردنيين التطبيع مع الكيان الصهيوني، ووعيه بالمخططات الصهيونية، وعدم نسيانه لدماء الشهداء الذين سقطوا ولا زالوا على يد الإرهاب الصهيوني. وأضاف الطراونة عقب لقاء مجلس النقباء أمس ان مجلس النقباء يؤكد ان الغاز المراد شراؤه هو غاز فلسطيني مسروق ومنهوب من قبل العدو الصهيوني الذي سلب ما فوق الارض وما تحتها، وأن مثل هذه الصفقة تضيء شرعية على ممارسات الكيان المغتصب وتظهره للعالم وكأنه دولة شقيقه وجار ودود.

واعتبر مجلس النقباء ان تبرير شراء الغاز من الكيان الصهيوني ليس مجرد تطبيع بل دعم للاحتلال ومشاريعه التوسعية وسعيه لفرض الهيمنة والتبعية السياسية له من البوابة الاقتصادية. وأشار البيان الى أنه لا يمكن بحال من الأحوال تبرير صفقة الغاز بالأرقام والجدوى الاقتصادية، لأن الامر اكبر من ذلك بكثير، ولو ان الشعب الأردني خير بشراء الغاز من الكيان الصهيوني والتمتع به وبين الصبر على الأوضاع الاقتصادية لاختار الصبر الذي عودته عليه الحكومات المتعاقبة.

السييل، عمان، 2016/10/1

٣٢. الأردن: حزب الشعب الديمقراطي يستنكر قيام الحكومة بتوقيع اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي

عمان: استنكر حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" قيام الحكومة الأردنية ممثلة بشركة الكهرباء الوطنية بتوقيع اتفاقية استيراد الغاز "الإسرائيلي" مع شركة نوبل إنبرجي في تجاهل صارخ للمعارضة الشعبية الواسعة لهذه الاتفاقية وما يترتب عليها من مخاطر كبرى على المصالح الوطنية الأردنية بربط الاقتصاد الوطني استراتيجياً مع العدو الصهيوني وإخضاع الأردن للابتزاز الصهيوني والارتهان السياسي، محذراً بان هذه الصفقة البالغة قيمتها 10 مليار دولار ولمدة 15 عاماً، ستذهب

لدعم الإرهاب الصهيوني وجيشه واقتصاده الذي يواصل يومياً التتكيل والقتل بحق أبناء الشعب الفلسطيني واحتلال اراضيه وانتهاك مقدساته.
وطالب الحزب الحكومة بالتراجع فوراً عن هذه الاتفاقية ودراسة البدائل العديدة لمصادر الطاقة سواء الغاز الجزائري او من المصادر المحلية كالصخر الزيتي، والطاقة المتجددة من الشمس والرياح.
السييل، عمان، 2016/10/1

٣٣. بهية الحريري: الاستقرار عبر التعاون اللبناني - الفلسطيني

صيذا: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون القيادي الفلسطيني العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو". وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع على الساحة الفلسطينية في لبنان وفي المخيمات ولا سيما مخيم عين الحلوة.
وكان تأكيد مشترك لأهمية تثبيت الاستقرار في المخيم والجوار ومتابعة الخطوات الإيجابية التي تحققت على صعيد التعاون اللبناني الفلسطيني بهذا الاتجاه.
المستقبل، بيروت، 2016/10/1

٣٤. "إسرائيل" تدفع لتركيا 20 مليون دولار تعويضات وتبادل السفراء بين البلدين خلال أيام

إسطنبول - إسماعيل جمال: أعلنت تركيا أمس رسمياً عن تسلمها 20 مليون دولار من إسرائيل كتعويضات لأسر ضحايا العدوان الإسرائيلي على سفينة المساعدات التركية التي كانت متجهة إلى غزة "مافي مرمرة" في 31 مايو/ أيار عام 2010، في حين أكدت مصادر متطابقة أن البلدين سيتبادلان السفراء في وقت متزامن خلال الأيام المقبلة.
وعلى الرغم من تواصل تطبيق اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين، تجنب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حتى مساء أمس، تقديم التعزية بوفاة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، بينما اكتفت وزارة الخارجية بإرسال أحد مستشاريها السفير السابق في تل أبيب فريدون سينيرلي أوغلو للمشاركة في الجنازة.
وأكدت وسائل إعلام تركية، نقلاً عن مصادر في الحكومة التركية أن الجانب الإسرائيلي حوّل بالفعل 20 مليون دولار إلى حساب وزارة العدل التركية كتعويضات لأسر قتلى وجرحى الهجوم الإسرائيلي على سفينة مرمرة، وتطبيقاً للشرط الثالث في اتفاق تطبيع العلاقات.

وفي سياق متصل، من المقرر أن تتبادل تل أبيب وأنقرة السفراء بينهما في وقت متزامن خلال 10 أيام بحسب ما نقلت وكالة رويترز للأنباء عن "مسؤول تركي كبير"، في خطوة تتوج مراحل تطبيق اتفاق التطبيع، بعد انقطاع في العلاقات الدبلوماسية لسنوات.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٣٥. قطر تدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بنزع السلاح النووي

فيينا - وكالات: قال رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بدولة قطر، ناصر بن محمد العلي، إنه يجب على المجتمع الدولي إلزام "إسرائيل" بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بنزع الأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط. وشدد العلي على ضرورة انضمام الاحتلال إلى معاهدة عدم الانتشار النووي، وإخضاع منشآتها النووية لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مجدداً تأكيده على ضرورة نزع الأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك خلال كلمة للمسؤول القطري، أمام أعمال الدورة الـ 60 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية (فيينا).

وتقدر "مبادرة التهديد النووي"، وهي منظمة تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها، أن "إسرائيل" أنتجت ما يكفي من البلوتونيوم لتسليح ما بين 100 و 200 رأس حربي نووي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/30

٣٦. مسيرة في البحرين رفضاً لتصريحات وزير الخارجية حول وفاة بيريز

بعد يوم من التعزية التي قدمها وزير الخارجية البحرينية خالد بن أحمد بوفاة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، شهدت بلدة الدراز غرب المنامة، أمس، مسيرة حاشدة تنديداً بتصريحات وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد، حيث قال على حسابه الخاص على تويتر "أرقد بسلام (أيها) الرئيس شيمون بيريز، رجل حرب ورجل سلام لا يزال صعب المنال في الشرق الأوسط".

السفير، بيروت، 2016/10/1

٣٧. مشفى ابن سينا في الرباط ينفي قيام مسؤولين فيه بزيارة إلى "إسرائيل"

الرباط: نفت إدارة أكبر المستشفيات الحكومية المغربية تقارير تحدثت عن قيام مسؤولين في المستشفى بزيارة للدولة العبرية. وأكد المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا في الرباط أن ما نشر

حول قيام مسؤولين من مستشفى الأطفال بزيارة إلى إسرائيل عار من الصحة. وقال البروفيسور عبد القادر الروكاني، مدير المركز إن كل ما نشر هو خبر زائف ولا يمت إلى الحقيقة بأي صلة. وشدد الروكاني على أنه لم يسبق لأي وفد إسرائيلي أن زار مستشفيات المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا، ولا سيما مستشفى الأطفال. وأكد أن رئيسة مصلحة الخدج في مستشفى الأطفال تنفي نفيها قاطعا قيامها بأي زيارة إلى إسرائيل، "أما بالنسبة لرئيس مصلحة سرطان الأطفال وزرع النخاع العظمي فهو في إجازة مرضية". وقالت صحيفة مغربية في وقت سابق إن وفدا طبييا مغربيا حلّ بإسرائيل بعد أن قام نظراؤه الإسرائيليون بزيارة المغرب، وأنه لقي احتفاء من السلطات الإسرائيلية، وطلب مساعدة إسرائيلية لإنشاء وحدة لزرع النخاع العظمي في المستشفى.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٣٨. أوباما يؤكد على الدولة الفلسطينية: حضور عباس جنازة بيريز تذكير بأن العمل للسلام لم ينته

بعد

عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تجاهل المشاركة الفلسطينية في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز، غير أن رد الرئيس الأمريكي باراك أوباما جاء سريعا، بالإشارة إلى الرئيس محمود عباس حصراً من بين عشرات الرؤساء ورؤساء الوزارات والوزراء، الذين توافدوا من أكثر من 45 دولة للمشاركة في الجنازة.

وعدّ أوباما أن "وجود الرئيس عباس يشكل لفتة وتذكيراً بأن العمل من أجل السلام لم ينته بعد". وإن كانت كلمات المتحدثين الرسميين الإسرائيليين، وكذلك بيل كلينتون الذي تخوض زوجته الانتخابات الرئاسية الأمريكية، قد خلت من أهمية قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، فإن كلمة أوباما بدت وكأنها تركز على هذا الأمر.

وألقى أوباما الكرة في الملعب الإسرائيلي بقوله: "لقد ذهب الأخير من الجيل المؤسسين الآن. شيمون أنجز ما يكفي من الأشياء في حياته عن ألف رجل، ولكنه فهم أنه من الأفضل أن يعيش حتى النهاية مع توك ليس للماضي، وإنما للأحلام التي لم تتحقق، وإسرائيل آمنة في سلام عادل ودائم مع الجيران، ولذا فإن هذا العمل الآن هو في أيدي الجيل القادم لإسرائيل وأصدقائها".

الأيام، رام الله، 2016/10/1

٣٩. رئيس الوزراء الإيطالي: السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ممكن

قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، يوم الجمعة، إن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ممكن.

وأضاف رينزي، في تعليق له للصحفيين الإيطاليين، في نهاية جنازة رئيس إسرائيل السابق شيمون بيريز، "إن تواجد الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو حقيقة سياسية ذات أهمية كبيرة"، مضيفاً: "هي فرصة تعطى لهذه الأرض المعذبة أنه يوم مهم جداً".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/30

٤٠. السفينة "زيتونة" تواصل رحلتها لكسر حصار غزة

تواصل السفينة "زيتونة" رحلتها باتجاه غزة لكسر الحصار المفروض عليها، وأعربت الناشطات على متن السفينة عن إيمانهن بالرسالة الإنسانية التي خرجن من أجلها، وأكدن تصميمهن على بلوغ الرحلة نهايتها، رغم المصاعب التي واجهتها حتى الآن.

وتقول الأسترالية مادلين حبيب قائدة السفينة، إنها تعمل مع طاقمها المرافق من الناشطات على إيصال رسالتهن للعالم من أجل فعل شيء لكسر الحصار.

جدير بالذكر أن السفينة "زيتونة" انطلقت الثلاثاء من ميناء "ميسينا" بجزيرة صقلية الإيطالية باتجاه شواطئ قطاع غزة بهدف كسر الحصار المفروض عليه، وتحمل على متنها ثلاثين ناشطة من جنسيات مختلفة.

أما السفينة "أمل" فمن المقرر أن تبحر في وقت لاحق أيضاً من ميناء ميسينا في طريقها إلى غزة، بعد أن تأجل إبحارها جراء خلل فني دفع القائمين على تنظيم الرحلة إلى استبدال السفينة بأخرى، ويتوقع أن تحمل 13 متضامنة.

يشار إلى أن هذه الرحلة التي تستهدف كسر الحصار المفروض على غزة منذ عشر سنوات، تنطلق تحت راية التحالف الدولي لأسطول "الحرية 4".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/10/1

٤١. هولاند يعتبر مشاركة عباس في جنازة بيريز إشارة إلى عدم التخلي عن السلام

القدس المحتلة - أ ف ب: اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس مشاركة نظيره الفلسطيني محمود عباس في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز في القدس المحلة إشارة مفادها "أننا

لا نتخلى" عن السلام. وقال هولاند للصحافيين "اعتقد أن الرسائل التي تم توجيهها وحضور محمود عباس أيضا كان المغزى منها أننا لا نتخلى عن البحث عن حل من أجل السلام".

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٤٢. ثلاثون دراجاً بريطانياً من منظمة العون الطبية يجولون في فلسطين لتوفير الدعم الطبي

رام الله: جال ثلاثون دراجاً بريطانياً من مؤسسة العون الطبي الفلسطيني "MAP" ومقرها العاصمة البريطانية لندن وتعى بتقديم الدعم للقطاع الصحي في فلسطين، خاصة في القرى والمناطق الفلسطينية المهمشة في الضفة الغربية. وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي تنظم فيها جولة الدراجات هذه لمجموعة من أفراد المؤسسة الذين حققوا ريعاً كبيراً لصالح دعم فلسطين طبيًا. وعلمت "القدس العربي" أن بنك فلسطين ساهم هذه المرة في تغطية مادية لجزء من رحلة الدراجين كعربون شكر لهم عما يقدمونه للشعب الفلسطيني وقطاعه الصحي.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٤٣. التدخل العسكري الروسي في سورية خلال سنة: 9,364 قتيلًا بينهم 3,800 مدني

لندن: قُتل 9,364 شخصاً بينهم 3,804 مدنيين في سورية جراء الغارات التي شنتها روسيا منذ بدء تدخلها العسكري قبل عام، حيث جرى تدمير 59 مركزاً طبيًا حتى نهاية آب/ أغسطس وعشرات المراكز بقصف حلب في الشهر الماضي. وإذ أعلنت موسكو أن التدخل المباشر يرمي إلى "دعم النظام ضد داعش، فإن معظم الغارات استهدفت مناطق المعارضة"، بحسب مسؤول غربي.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن بين المدنيين الذين قتلوا جراء الغارات التي تنفذها روسيا منذ 2015/9/30 على مناطق عدة في سورية، 906 أطفال. كما قتل 2,746 عنصراً من "داعش" و2,814 مقاتلاً من الفصائل المعارضة وبينها "جبهة فتح الشام" (جبهة النصر سابقاً). وأضاف أن "الحصيلة هي نتيجة الغارات الروسية التي تمكنا من التأكد منها"، لافتاً إلى أن "العدد قد يكون أكبر لوجود قتلى لم نتمكن من تحديد هوية الطائرات التي استهدفتهم".

وتسببت الغارات الروسية خلال عام بإصابة "عشرين ألف مدني على الأقل بجروح".

شمل التقرير حصاد الهجمات والعمليات العسكرية التي نفذتها قوات يعتقد أنها روسية بين 30 العام الماضي ونهاية هذا الشهر، حيث "وثقت قتل 3,264 مدنياً، بينهم 911 طفلاً، و619 سيدة كما سجل ما لا يقل عن 169 مجزرة ارتكبتها قوات يعتقد أنها روسية". وبحسب التقرير "بين الضحايا 32 شخصاً من الكوادر الطبية، و11 شخصاً من كوادر الدفاع المدني، و12 شخصاً من الكوادر

الإعلامية"، إضافة إلى "ما لا يقل عن 147 هجمة بالذخائر العنقودية مقابل 3 هجمات حصلت في مناطق تحت سيطرة تنظيم داعش". وتابعت: "استخدمت قوات يعتقد أنها روسية أسلحة حارقة ما لا يقل عن 48 مرة في مختلف المحافظات وضرب ما لا يقل عن 417 مركزاً حيوياً مدنياً تعرضت للاعتداء، 25 منها تعرض للاعتداء أكثر من مرة"، الأمر الذي أدى رصد "تضرر 59 ألف شخص في شكل مباشر من الهجمات الروسية".

وأصدرت الخارجية البريطانية تقريراً عن حصيلة التدخل العسكري الروسي. وقال المبعوث البريطاني إلى سورية غاريت بايلي في بيان أنه "منذ الغارة الأولى، ضربت روسيا مدنيين واستخدمت أسلحة عشوائية" وأن حملتها "زادت العنف وأطالت من معاناة مئات آلاف السوريين وقتلت أكثر من 2,700 مدني وأكثر بكثير من المقاتلين وهجرت عشرات الآلاف". وقال بايلي إن التدخل الروسي لم يوقف "فظائع النظام" حيث ألفت مروحيات سورية 1,379 "برميلاً متفجراً" مقارنة بـ 1,591 "برميلاً" في شهر آب/ أغسطس العام الماضي. وبحسب التقرير فإن "الهجمات الروسية قتلت مدنيين أكثر مما فعل داعش في وقت أطول".

الحياة، لندن 2016/10/1

٤٤. عام على انتفاضة القدس: 246 شهيد و 18,500 جريح فلسطيني و 40 قتيل إسرائيلي

أوضحت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني في الذكرى الأولى لانتفاضة القدس، حدوث تراجع في الأداء المقاوم للاحتلال الصهيوني، مع بقاء حجم الانتهاكات قائماً عبر سياسات ممنهجة لضرب صمود الفلسطينيين.

وأظهرت الدراسة أن هناك تراجع واضح في شكل التعاطي الإعلامي مع الأحداث التي جاءت على شكل موجات متقطعة، لحساب الإضرابات الفردية التي زادت وتيرتها في الشهور الست الأخيرة.

وعلى الصعيد العام" بلغ عدد الشهداء 249 شهيداً تصدرت مدينة الخليل عدد الشهداء بواقع 77 شهيداً، فيما بلغ عدد الإصابات نحو 18 ألف و 300 مصاباً توزعت بين مناطق الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة عام 1948.

فيما ارتفع بشكل واضح حجم الاعتقالات في الأرض الفلسطينية حيث بلغ عدد الاعتقالات في الأرض الفلسطينية نحو 8,500 أسير وأسيرة، أبرزهم الشيخ رائد صلاح ورئيس حزب التجمع العربي في الداخل.

فيما جاءت خسائر الاحتلال بنحو 40 قتيلاً ونحو 672 مصاب في 121 عملية طعن، 27 عملية دهس، 100 حادثة إطلاق نار، 1,422 إلقاء زجاجة حارقة، 4,234 حادثة إلقاء حجارة، و60 صاروخاً من غزة، و29 قذيفاً".

الشهداء: أوضحت الدراسة أن عدد شهداء انتفاضة القدس ارتفع ليصل إلى 249 شهيداً. وأشارت أنه شهيدان من مجمل الشهداء يحملون جنسيات عربية (السودانية والأردنية)، فيما استشهد 215 من الضفة بما فيها القدس، و30 في قطاع غزة، وشهيدان من أراضي الداخل المحتل. وأضافت الإحصائية أنه منذ مطلع 2016 ارتقى 104 شهيداً.

وتصدر محافظة الخليل قائمة المحافظات التي قدمت شهداء، حيث ارتقى 77 شهيداً منها، تليها القدس بـ 53 شهيداً، ثم رام الله بـ 22 شهيداً، ثم جنين بـ 21 شهيداً، ثم نابلس بـ 16 شهيداً، ثم بيت لحم بـ 15 شهيداً، ثم طولكرم بـ 5 شهداء، يليها محافظة سلفيت بـ 4 شهيداً، ثم قلقيلية بشهيدان. ووفقاً للفئة العمرية، فقد استشهد خلال انتفاضة القدس، 68 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشر، ما نسبته 27%، أصغرهم الطفل الرضيع رمضان محمد ثوابته (3 أشهر). وبلغ عدد النساء اللواتي استشهدن في الانتفاضة 22 شهيدة، بينهم 9 شهيدات قاصرات أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشر عاماً، أصغرهم الطفلة رهن حسان ابنة العامين والتي ارتقت في قصف إسرائيلي على غزة. وعن التوزيع الفصائلي ظلت فئة المستقلين تزيد عن حاجز 60% من أعداد الشهداء في المجمل العام، مع بلوغ نسب المنظمين من الشهداء بنحو 23% تقريباً والباقي من أنصار الفصائل. وقالت الدراسة أنه بالرغم من تسليم العديد من الجنامين التي كانت "إسرائيل" تحتجزهم، إلا أنه بقي 17 جثماً لشهداء من انتفاضة القدس ما زالت تحتجزهم، وجميعهم من الضفة الغربية. وأشار المركز إلى أن إحصائياته اشتملت على ثلاثة شهداء غير مذكورة أسمائهم في قوائم وزارة الصحة وهم الشهيد شادي مطرية من البيرة والشهيد نشأت ملحم من الداخل المحتل والشهيد خليل عامر من محافظة سلفيت.

الاعتقالات: وأشارت الدراسة إلى أن مجمل الاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة والأراضي المحتلة عام 1948، منذ اندلاع الانتفاضة بلغت 8,500 أسيراً وأسيرة. وبيّنت الدراسة أن جيش الاحتلال نفذ ما متوسطه 600 عملية اعتقال لمواطن/ة، أي بمعدل 20 مواطن/ة في يومياً على مدار العام.

وأشارت الدراسة إلى أن عدد الأطفال القاصرين الذين جرى اعتقالهم خلال انتفاضة القدس، بلغ عددهم 2,155، أصغرهم الطفل علي علقم (12 عاماً)، و271 من النساء، بينهم 40 من الفتيات

القاصرات. كما اعتقلت قوات الاحتلال 5 نواب في المجلس التشريعي منذ مطلع انتفاضة القدس، وحولتهم للاعتقال الإداري، ما زال 4 منهم رهن الاعتقال، وجميعهم من كتلة التغيير والإصلاح. وعلى خلفية العمل الصحفي وحرية التعبير عن الرأي، رصد مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني 79 حالة اعتقال لصحفيين وصحفيات، كما اعتقلت قوات الاحتلال 250 فلسطينياً بتهمة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، غالبيتهم من مدينة القدس المحتلة. وأصدرت محاكم الاحتلال السورية خلال انتفاضة القدس 1,773 قرار بالاعتقال الإداري "جديد وتجديد"، بينهم 8 ضدّ نساء، ما زالت 2 منهن رهن الاعتقال، و23 ضدّ أطفال قاصرين ما زال 9 منهم رهن الاعتقال.

واستشهد في سجون الاحتلال خلال انتفاضة القدس أسيرين. وتشير إحصاءات المركز إلى وجود نحو 300 معتقل من فلسطيني 1948، منذ انتفاضة القدس، من أبرزهم رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح وقيادات حزب التجمع في الداخل. وعن اعتقالات قطاع غزة قالت الدراسة إن معظم المعتقلين جاءت خلفية الاعتقال بعد محاولات التسلل.

الخسائر الإسرائيلية

أعداد القتلى والمصابين: أشارت إحصائيات مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني أن عدد القتلى في العمليات الفلسطينية خلال انتفاضة القدس بلغت 40 قتيلاً، و672 جريحاً.

عمليات الطعن: 121 عملية: تصدرت فيها مدينة الخليل عدد العمليات والمنفذين بواقع عام 48% ثم تلاها مدينة القدس، ثم جاء أكثر العمليات قوة ما وقع في مدينة القدس والداخل الفلسطيني.

عمليات دهس 27 عملية: بلغت عمليات الدهس 27 عملية تصدرتها مدينة القدس والخليل وكانت عمليات القدس والخليل أكثر العمليات من حيث القتلى والإصابات في صفوف المستوطنين والجيش.

عمليات إطلاق النار: بلغ عدد عمليات إطلاق النار منذ بداية الانتفاضة نحو 100 عملية تحقق في 23 عملية إصابات، وكان لإحداها السبب الذي أدى لاندلاع انتفاضة القدس على يد مجموعة من كتائب القسام في مدينة نابلس ثم تلاها عملية الطعن لشهيد مهند الحلبي.

أعمال مقاومة مختلفة: إلقاء الزجاجات الحارقة والعبوات النافسة 1,422، حوادث إلقاء الحجارة 4,234، حادثة صواريخ من غزة 60 صاروخاً، من الشمال 30 قذيف.

2016/9/30

٤٥. دحلان رئيساً؟

عطا الله السليم

فجأة، وبعد انقطاعٍ طويلٍ عن متابعة الملف الفلسطيني، سلّطت وسائل الإعلام ضوءها على وثيقة مسرّبة تعود للرباعية العربية المكوّنة من مصر والأردن والإمارات والسعودية، تستهدف ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي. تقدّم المبادرة خريطة طريق لحلّ الخلاف الداخلي بين أجنحة حركة "فتح" في بادئ الأمر، قبل التطرّق إلى سبل معالجة الملفات الأمنية والقضائية بين حركتي "فتح" و"حماس"، والتي تراكمت نتيجة تفجّر الخلاف العسكري بينهما العام 2007. تحتوي المبادرة أيضاً على بندين يتعلّقان بضرورة وضع خطط لإعادة تفعيل مؤسسات "منظمة التحرير الفلسطينية"، وتجديد الشرعيات من خلال انتخابات عامة تشمل المجلس التشريعي والرئاسة الفلسطينية والمجلس الوطني. وفي معرض تطرّقا إلى المصالحة الداخلية في حركة "فتح"، تركّز الوثيقة على عودة محمد دحلان، وهو القيادي المفصول من الحركة وصاحب العلاقات الأمنية والاستخبارية المتشعبة عربياً ودولياً. ويعدّ دحلان من أبرز الأسماء التي يتم تداولها منذ زمن، لخلافة الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس.

قبل أشهرٍ ثلاثة، عُقد في العاصمة الفرنسية باريس اجتماع دولي حضره ممثلون لتسع وعشرين دولة بدعوة من الخارجية الفرنسية. تمخّض عن هذا الاجتماع بيان هزيل دعا إلى مؤتمر دولي تحضره المكوّنات العربية والدولية المنخرطة في ما يُسمّى عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. من شأن هذا المؤتمر، كما تسرّب من أروقة الاجتماع، أن يُطلق دينامية سياسية تتمخّض عنها أوراق عمل ولجان متخصصة لمعالجة القضايا العالقة بين الجانبين، وهي كثيرة ومتشعبة. بدا من كلام وزير الخارجية الفرنسيّ حينها أنّ خطة فرنسية ستنجح مساراً طويلاً يمتدّ لأشهر، قبل أن يتوجّ بلقاء فلسطيني. إسرائيليّ مباشر في إطار مؤتمر يضم الدول المعنية بعملية "التسوية". كما وردت في البيان الختامي للمؤتمر فقرة تسوّق لمبادرة السلام العربية التي أطلقت من بيروت العام 2002، والتي تنصّ على مصالحة كاملة بين العرب وإسرائيل مقابل انسحاب إسرائيلي من الأراضي المحتلة العام 1967، علماً أنّ بند إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم ظل موضع جدل لم تحسمه المبادرة. وحجة بعض العرب آنذاك تمثلت في أنّ تضمين المبادرة حقّ عودة اللاجئين الفلسطينيين سيقابله رفض إسرائيليّ مطلق، وبالتالي سقوط المبادرة تلك.

في السابع من أيلول وخلال زيارته هولندا، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي رداً على سؤال لأحد الصحفيين، "لقد كرّرت مئة مرة وأكرر اليوم (في ما يخص اللقاء بالرئيس الفلسطيني محمود عباس) فإن مكان الاجتماع بالنسبة لي ليس مهماً... هولندا، أو موسكو، أو أي مكان آخر، ليس في أي

منها مشكلة ولا في أي مكان آخر". وكان محمود عباس قبل ذلك قد أكد استعداده للقاء نتياهو في موسكو أو أي مكان آخر، لأن الحوار، كما قال، "مهم لإقامة دولة فلسطينية مستقلة". أما من جانب موسكو، فقد أعلن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي في حديث مع وكالة "نوفوستي" بعد لقائه القيادة الفلسطينية، أنّ روسيا ستواصل التشاور مع إسرائيل وفلسطين حول شكل ومضمون وتاريخ اجتماع زعمي الدولتين في موسكو. كرّرت سبحة التصريحات من بعدها من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول إمكانية العودة الى المفاوضات المباشرة. ويرى معلقون سياسيون أنّ محمود عباس، وبعد سلسلة إخفاقات في أكثر من ملف وفي ظلّ انعدام الأفق السياسي وفشله في وقف الاستيطان أو الذهاب الى محكمة الجنايات الدولية لمقاضاة إسرائيل، قد يلجأ إلى فتح قناة مباشرة مع الحكومة الإسرائيلية. وتبرز موسكو في هذا الإطار كوسيط محتمل بين الجانبين نظراً لعلاقتها الودية بالطرفين.

الأسبوع الماضي، أعلنت محكمة العدل العليا الفلسطينية، وهي أعلى هيئة قضائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قرارها النهائي بإرجاء الانتخابات المحلية التي كان من المقرر إجراؤها في الثامن من تشرين الأول المقبل في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى إشعار آخر، لكون العاصمة القدس غير مشمولة في الانتخابات، ولأن تشكيل محاكم الاعتراضات لم يتم بحسب الأصول، بحسب قولها. سبقت هذا الإعلان طعونٌ عديدة قدمتها حركة "حماس" ضدّ قوائم حركة "فتح" بحجة تضمها شوائب قانونية، فيما تشير بعض المصادر القيادية في "فتح" بأنّ الطعون المقدمة من حماس تظهر خشية الاخيرة من تضاؤل شعبيتها في قطاع غزة وحضورها الرمزي أصلاً في الضفة الغربية. أياً يكن موعد الانتخابات المحلية الجديد، فإنّ هذا الاستحقاق سيشكل "بارومتراً" أساسياً لمعرفة حجم شعبية ونفوذ القطبين الاساسيين في الساحة الفلسطينية، أي ستبني الدول الكبرى والمؤثرة في الملف الفلسطيني حساباتها على ضوء هذه الانتخابات، خاصة أنّ نتائج الانتخابات البلدية عادةً ما تعكس المزاج الشعبي العام، لينعكس فيما بعد هذا الأمر على الانتخابات التشريعية. يبدو من خلال وثيقة "الرباعية العربية" أن هناك نيّة للإتيان بدحلان رئيساً للسلطة خلفاً لأبو مازن، وهذه ليست فقط رغبة أطراف "الرباعية" بل رغبة الولايات المتحدة أيضاً. فالأخيرة تسوّق لاسمه منذ وقتٍ طويل. ويمكن الاستنتاج أيضاً من مداولات مؤتمر باريس، وما تبعه من حديث عن احتمال عقد لقاء قريب بين الرئيسين الفلسطيني والإسرائيلي، أن ثمة اتجاهاً لإعادة إحياء مسار مختلف من التعاون مع إسرائيل ترعاه قيادة فلسطينية بديلة. أمّا المغزى من إجراء الانتخابات البلدية في هذا الوقت بالذات، علماً أنّ آخر مرة أجريت كان العام 2005، فيتمثل بالرغبة في قياس شعبية كل من "فتح" و "حماس"، تمهيداً لانتخابات تشريعية ورئاسية قد تكون واحدة من آليات عديدة تدرس للإتيان

بدحلان رئيساً. علماً أن تعدّر اعتماد الآلية "الديموقراطية" للمجيء بديل للقيادة الفلسطينية كان قد دفع تل أبيب إلى اعتماد منهج آخر في السابق، وما مآل الرئيس الراحل ياسر عرفات إلا مثال على ذلك.

السفير، بيروت، 1/10/2016

16.٤٦ عاماً على هبة القدس والأقصى: عنصرية إسرائيلية متصاعدة

نضال محمد وتد

يُحيي الفلسطينيون في الداخل اليوم السبت، عبر زيارات لأضرحة شهدائهم ومسيرة مركزية في سخنين، مرور 16 عاماً على هبة القدس والأقصى، التي اجتاحت الداخل الفلسطيني من الجليل والمثلث وحتى أقصى النقب، تضامناً مع الشعب الفلسطيني واحتجاجاً على قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أريئيل شارون في 28 سبتمبر/أيلول 2000 باقتحام المسجد الأقصى، بموافقة من رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها إيهود باراك.

اندلعت المواجهات في الجليل والمثلث والنقب، وسقط 13 شهيداً من فلسطيني الداخل برصاص الشرطة الإسرائيلية على مدار ثمانية أيام، واصل خلالها الفلسطينيون في الداخل التظاهر ومواجهة قوات الشرطة الإسرائيلية وقنصتها. بدأت المواجهات في الأول من أكتوبر/تشرين الأول حين سقط أول ثلاثة شهداء هم: رامي غرة، وأحمد صيام ومحمد جبارين. وجاء اليوم الثاني الأكثر دموية مع تسجيل سقوط ستة شهداء برصاص الشرطة والقناصة، وهم مصلح أبو جراد وأسيل عاصلة وعلاء نصار ووليد أبو صالح وعماد غنايم وإياد لوابنة. وفي اليوم الثالث سقط الشهيدان محمد خميسي ورامز بشناق. وتوقفت المواجهات لبضعة أيام لكنها اندلعت مجدداً في 8 أكتوبر حين سقط الشهيدان عمر عكاوي ووسام يزبك.

حاولت الحكومة الإسرائيلية بقيادة باراك التحايل على الفلسطينيين وتشكيل لجنة فحص "للأحداث"، إلا أن فلسطيني الداخل رفضوا التعامل مع اللجنة، وأصرروا على مطلب لجنة تحقيق رسمية، تم تشكيلها في نهاية المطاف وتعيين القاضي المتقاعد ثيودور أور، رئيساً لها. لكن اللجنة وعلى الرغم من عملها المتواصل، خرجت بتوصيات وجّهت فيها إندارات لثلاثة من قادة الفلسطينيين في الداخل وهم: المفكر العربي النائب في البرلمان عزمي بشارة، النائب عبد المالك دهامشة، والشيخ رائد صلاح، واتهمتهم اللجنة بالمسؤولية عن تحريض الفلسطينيين في الداخل على التظاهر والعنف.

وعلى الرغم من توجيه اللجنة انتقادات لتعامل عناصر الشرطة مع الفلسطينيين في الداخل، إلا أنها لم توص بتقديم أي منهم للمحاكمة، واكتفت بطلب تحية قائد المنطقة الشمالية في الشرطة إليك

رون من منصبه، بينما جعلت من رئيس الحكومة آنذاك شاهداً مختصاً أمامها، وهو الذي تم توثيق كلام له للإذاعة الإسرائيلية في اليوم الثاني للهبة يقول فيه إنه أصدر لوزير الشرطة أوامر باستخدام كل السبل اللازمة لفتح وادي عارة أمام حركة السير. ولم تُحمّل اللجنة رئيس الحكومة ولا وزير الشرطة آنذاك شلومو بن عامي أي مسؤولية عن دماء الشهداء، فيما لم يتم تقديم أي من عناصر الشرطة (ممن ثبت إطلاقهم النار على الشهداء من دون أن يشكلوا خطراً عليهم) إلى المحاكمة. شكّلت الهبة والمواجهة العنيفة مع الشرطة الإسرائيلية، نقطة تحوّل كبيرة في مسيرة الفلسطينيين في الداخل، مع تحوّلهم للتصرف كجماعة وشعب في مواجهة الحكومة آنذاك، وهو ما تجلّى في مقاطعة الانتخابات الإسرائيلية لرئاسة الحكومة بعد ذلك بعام واحد، وإسقاط باراك في الانتخابات أمام شارون.

كما عززت أحداث الهبة من قوة ونفوذ التيارين المعارضين لاتفاق أوسلو في الداخل الفلسطيني، وهما حزب التجمع الوطني الديمقراطي بقيادة عزمي بشارة، والحركة الإسلامية الشمالية بقيادة الشيخ رائد صلاح. تحوّلت هاتان القوتان لاحقاً إلى مؤثرتين في الخطاب القومي والوطني في الداخل، ولكن في الوقت نفسه، أصبحتا محط استهداف متواصل من قبل السلطات الإسرائيلية، بدأت بسلسلة محاكمات ضد بشارة، ومحاولات تليفق ملف أمّني له، اضطره في النهاية إلى الخروج للمنفى القسري في مارس/آذار 2007. بموازاة ذلك، عملت الحكومة الإسرائيلية على ضرب الحركة الإسلامية بقيادة صلاح، خصوصاً بفعل نشاط الحركة ضد محاولات التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وأصدرت الحكومة أوامر مختلفة ضد رائد صلاح لإبعاده عن القدس ومنعه من دخول الأقصى وصولاً إلى إخراج الحركة الإسلامية عن القانون في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي.

تصادف ذكرى الهبة هذا العام، استفحال التحريض العنصري من أوساط رسمية وحكومية ضد الفلسطينيين في الداخل، واتهام ممثلهم بأنهم لا يهتمون بقضايا الناس بل بالمسألة الفلسطينية من جهة، وبشن حملة توقيفات وملاحقة سياسية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، واعتقال العشرات من أعضائه والتحقيق مع ناشطين فيه ومناصرين له.

وتبدو الأجواء السائدة في إسرائيل اليوم أشد فاشية مما كانت عليه قبل 16 عاماً، إذ جاء اندلاع الهبة مفاجئاً يومها للسلطة الإسرائيلية أكثر من أي طرف آخر، بفعل الأجواء التي كانت قد أنتجتها اتفاقية أوسلو، وما بدا كأنه نجاح "لترويض الداخل الفلسطيني" لجهة الأسرلة، التي كسرت هبة القدس والأقصى وهما، وزادت بعد ذلك باستمرار تيار التشبث بالهوية الفلسطينية والانتماء العربي الأوسع للعرب في الداخل.

أسفرت الهبة الفلسطينية في الداخل عام 2000، عن مراجعة فلسطينية للنفس تمخضت في نهايتها عن تصورات مستقبلية أفرتها المؤسسات الفلسطينية في الداخل، لجهة تنظيم الأقلية العربية في الداخل تنظيمًا قومياً، على الرغم من معارضة بعض الأحزاب الناشطة في الداخل لهذه الفكرة خصوصاً الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجهة، وهو ما فسر الإصرار على اختيار اسم القائمة المشتركة لتحالف الأحزاب الفاعلة وليس القائمة العربية الموحدة، وذلك بفعل وجود الحزب الشيوعي الإسرائيلي وعناصره اليهودية ضمن هذا التحالف.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/1

٤٧. بيريز وفلسطينيو 48

برهوم جرابسي

يحيي فلسطينيو 48 اليوم السبت، الذكرى الـ 16 لهبة القدس و"الأقصى"؛ هبة تشرين الأول (أكتوبر) التي استمرت في العام 2000 على مدى 10 أيام، وهي الهبة الأطول زمنياً في تاريخ فلسطينيي 48. وكانت تلك الهبة رداً وتصدياً لعدوان الاحتلال الشامل على القدس والضفة وقطاع غزة المحتلين. لكنها في الوقت ذاته، كانت انفجاراً شعبياً ضد سياسة التمييز العنصري. ومن المفارقة أن تحل الذكرى، هذا العام، بعد يوم من دفن آخر شخصيات فوج مؤسسي الكيان الإسرائيلي؛ شمعون بيريز، فهو من واضعي سياسات التمييز العنصري، وأوائل زارعي الاستيطان في الضفة المحتلة.

ففي مثل هذا اليوم، قبل 16 عاماً، انتفض فلسطينيو 48 بإضراب عام، رداً على الهجوم على المسجد الأقصى المبارك، والحرم القدسي الشريف، بعد أن اقتحمه مجرم الحرب البائد أرييل شارون، الذي كان يومها زعيماً للمعارضة. ووجد فلسطينيو 48 أنفسهم أمام ماكينة قتل كان مخططاً لها من قبل، فبدأ الشهداء يرتقون الواحد تلو الآخر، على مدى عدة أيام؛ إذ نحى اليوم ذكرى 13 شهيداً تم اغتيالهم، في عدة بلدات، برصاص القناصة الذين أرسلهم رئيس الوزراء آنذاك إيهود باراك والمؤسسة العسكرية، من أجل زرع الترهيب والردع، إلا أن هذا لم ينفذ.

وارتباطاً بما وقع هذا الأسبوع، فإن فلسطينيي 48 يذكرون شمعون بيريز بخطابه الاستعلائي العنصري ضدهم، وبشكل خاص منذ سنوات الستينيات وعلى مدى السنوات التالية، إذ كان من الوجوه التي تغزو البلدات العربية، خاصة في مواسم الانتخابات، سعياً لإذلال العرب.

فقد انخرط بيريز منذ أيام شبابه الأولى، في العصابات الصهيونية الإرهابية. ومنذ العام 1948 وحتى العام 1959، شغل عدة مناصب مهمة جداً في المؤسسة الحاكمة على المستوى المهني، قبل أن يصبح نائباً في البرلمان، ومن ثم وزيراً لعدة حقائب، وصولاً إلى رئاسة الوزراء. وما يهمننا في هذا

السياق، أن بيريز كان، لسنوات طويلة، في قيادة حزب "مباي" ("العمل" حاليا) الذي انفرد بحكم إسرائيل على مدى الأعوام الـ29 الأولى للكيان، ووضع أسس كل سياسات التمييز العنصري، وفي فترته صودر 80 % مما يملكه فلسطينيو 48 وبلداتهم، عدا الاستيلاء على أملاك المهجرين والبلدات المدمرة.

وفي العام 2001، وفي ظل حكومة أرييل شارون الأولى، كان بيريز من بادر إلى إقامة وزارة تسمى "تطوير الجليل والنقب"، وهي اسم التورية لمشروع التهويد الذي قاده بيريز لهاتين المنطقتين؛ إذ إن نسبة فلسطيني 48 في منطقة الجليل، شمال فلسطين، تتجاوز 54 %، بينما نسبتهم في صحراء النقب 40%. وفشلت كل المخططات الإسرائيلية لإقناع اليهود بالسكن في هاتين المنطقتين، بشكل يكسر نسبة فلسطيني 48 المرتفعة.

وهذا المخطط يعج بالمخططات العنصرية التي تميز اليهود على العرب، بدءا من الأرض والمسكن، وصولا إلى فرص العمل والامتيازات الضريبية. إلا أن بيريز دُفن أمس، ونستطيع تخيل أنه مات وفي قلبه غصة بسبب فشل مشروعه هذا، رغم ما حققه للكيان الإسرائيلي من مفاعل نووي، وتمويل لأسلحة فتاكة، قد لا نعرف عنها الكثير، ولكن تم التلميح لها في الأيام الأخيرة. فالمستوطنات التي زرعتها إسرائيل لتبتلع البلدات العربية، بات العرب يزحفون عليها، فأصلا هذه البلدات أقيمت على أراضيهم المصادرة. كما فشل بيريز بصفته أحد واضعي سياسات ومخططات التدجين وتشويه الهوية الفلسطينية، والتي (السياسات) فشلت على مر السنين، ومنذ النكبة، تلك الأيام الأصعب.

اليوم، يحيي فلسطينيو 48 ذكرى تلك الهبة الشعبية. واعتمادا على ما سبق، فبالإمكان التقدير أنه اليوم أيضا، سيكون الجيل الشاب طاغيا على المسيرة الشعبية الوجودية التي ستكون في مدينة سخنين (شمالا)، ليكون هذا الحضور رسالة واضحة الى إسرائيل والصهيونية، بأن كل المخططات التي وُضعت للاقتلاع والتهجير فشلت وستفشل. وأن فلسطيني 48 عازمون أيضا في هذه المرحلة بالذات، على إفشال كل مخططات التدجين الصهيونية، التي تحاول أن تطلّ برأسها من جديد، عبر "وكلاء" جدد يروجون لها.

الغد، عمان، 2016/10/1

٤٨. لا يستحق رثاء ولا عزاء

فهيم هويدي

ثمة سياسيون يشعروا رحيلهم بنوع من الأسف، ليس لأنهم ماتوا - رغم أن الدنيا تصبح أفضل في غيابهم - ولكن لأنهم أفلتوا من العقاب الدنيوي، ولم يحاسبوا على جرائمهم التي ارتكبوها وهم أحياء،

شمعون بيريز الذي مات قبل أيام في تل أبيب واحد من هؤلاء. ذلك أنه طوال عمره (مات عن 93 عاما) ظل متآمرا وقاتلا ومجرم حرب، خدع كثيرين في السنوات الأخيرة وقدم نفسه باعتباره رجلا معتدلا حتى فاز بجائزة نوبل للسلام. وإذا كان الإسرائيليون قد اعتبروه من "المؤسسين العظام"، إلا أنه يستحق في النظر العربي أن يقدم بحسابه أحد أبرز المتآمرين الأشرار الذين تلوثت أيديهم بالدم الفلسطيني والعربي. إذ صنف من وقت مبكر ضمن صفوف حزب العمل، وظل حاضرا طول الوقت في ترتيب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وفي إنشاء مفاعل إسرائيل النووي وإطلاق حملة الاستيطان في الضفة الغربية وصولا إلى اتفاقيات أوسلو وعدوان عناقيد الغضب ومجزرة قانا في عام 1996.

وصفه الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي بأنه أسهم في أمن إسرائيل لكنه كان مخادعا ولم يكن رجل سلام (هاآرتس 29/9) وهو في الثلاثين من عمره عين نائبا لوزير الدفاع تحت قيادة بن جوريون، وكان وزيرا للمالية تارة وللدفاع تارة أخرى، ثم إنه عين رئيسا للحكومة مرتين، وحين تولى رئاسة الدولة (2016/2/7) شنت إسرائيل ثلاث حروب. الأولى في ديسمبر عام 2008 التي استمرت 21 يوما وقتل فيها 1417 فلسطينيا، والثانية اندلعت في عام 2014 وتواصلت لثمانية أيام مما أدى إلى مقتل 155 فلسطينيا، الثالثة كانت الحرب الأكثر شراسة في صيف عام 2014 واستمرت 51 يوما، مما تسبب في مقتل أكثر من ألفي فلسطيني. ولا ينسى له دوره في مذبحه "قانا" التي قتل فيها 250 لبنانيا عام 1996، كانوا قد احتموا ضمن آخرين في أحد مباني الأمم المتحدة.

بيانات التآبين للرجل التي صدرت عن قوى اليمين الإسرائيلي ذكرت الجميع بدور بيريز في إسدال الستار على فرصة واقعية للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع مع الفلسطينيين. وقد عرض الباحث الفلسطيني صالح النعامي لتلك البيانات في تقرير نشره موقع "عربي 21" ذكر فيه أن بيان التآبين الذي صدر عن مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية أعاد إلى الأذهان حقيقة أن بيريز كوزير للحرب عام 1974 هو من سمح لحركة "غوش إيمونيم" اليمينية المتطرفة ببناء المستوطنات في أرجاء الضفة الغربية، لأول مرة منذ احتلالها عام 1967. وشدد البيان على أن بيريز وهو وزير للحرب تحدى رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين ومعظم الوزراء الذين أبدوا اعتراضهم على بناء المستوطنات، وأصر على إطلاق المشروع بدعوى أنه يتم "في أرض إسرائيل"، لذلك وصفه البروفيسور الجنرال اريين الدار من قادة المستوطنين في الضفة الغربية بأنه "أبو المشروع الاستيطاني" في الضفة. وفي مقالة نشرتها صحيفة "معاريف" في 29/9 نوه الدار إلى أنه تبين لدى بيريز أن المستوطنات التي حرص على إقامتها في منتصف سبعينيات القرن الماضي ستجعل من المستحيل تطبيق فكرة الدولة الفلسطينية التي أيدتها فيما بعد.

أشار الكاتب أيضا إلى أنه رغم ادعاء بيريز بأنه "حمامة سلام" فقد كان من أكثر القادة الإسرائيليين حماسا لاستخدام القوة ضد العرب والفلسطينيين، آية ذلك أن الكاتب ميخائيل بار زوه الذي ألف كتابه عن سيرته الذاتية ذكر أنه كان من أبرز الساسة الذين حثوا على شن حربي 56 و 67 ضد مصر، بالإضافة إلى تأييد كل الحملات العسكرية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في الداخل والخارج. بسبب ما سبق فإنني استغربت رثاء بعض المسؤولين العرب له. ولا أخفي أنني أحد الذين شعروا بالاستياء حين علمت بما أوردته الإذاعة الإسرائيلية بخصوص مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في جنازة الرجل، ثم حمدت الله أن الخبر كان غير صحيح، وأن وزير خارجية مصر وليس رئيسها هو الذي سيمثلها في الجنازة. وقد اعتبرت استبعاد الفكرة قرارا حكيما، وكان الأحكم أن يغيب وزير خارجية مصر عن جنازة الرجل سيئ التاريخ والذكر، لكني مع ذلك استرحت للقرار باعتبار أن العور أفضل كثيرا من العمى!

الشرق، الدوحة، 2016/10/1

٤٩. "النكبات" الفلسطينية و.. العربية

محمد نور الدين

بين أول أسطول للحرية في نهاية أيار مايو 2010 وأسطول الحرية الجديد الذي انطلق من صقلية في طريقه إلى غزة لكسر الحصار عليها، ست سنوات. بعد ست سنوات تغيرت طرق الوصول إلى غزة. لم تعد الطريق سالكة من إسطنبول. اتفاقية التطبيع التركي - "الإسرائيلي" أفلتت باب الوصول، تحت سقف الحرية إلى غزة. إذا كان من مساعدات فذلك عبر السلطات "الإسرائيلية". "إسرائيل" هي بوابة الدخول للمساعدات التركية. لكن أن تكون الحرية باباً لكسر الحصار فذلك ما ليس متوفراً بعد. الناشطون الجدد لا ييأسون ولا يكفون. فالحرية لا تعطى ولا تمنح بل تؤخذ وتنتزع فكيف إذا كان هذا العدو هو "إسرائيل". تتواصل حملات المجتمع المدني الدولي لفك الحصار عن غزة. وتخرج الصرخات لتسهيل دخول الأسطول إلى غزة. وهو ما يعيد النقاش عن القضية الفلسطينية إلى مربع السجال الأول: كيف يمكن لفلسطين أن تتحرر؟ كيف يمكن لما تبقى من فلسطين أن يتحرر من مخالب الاحتلال؟ كيف يمكن حماية ما تبقى مما تبقى من فلسطين؟.

نحن اليوم عشية الذكرى السنوية المئة لاتفاقية سايكس-بيكو التي وضعت حجر الأساس لنزع فلسطين من أيدي أصحابها الفلسطينيين. ونحن أمام الذكرى المئوية التي تحل العام المقبل لوعده بلفور المشؤوم والذي وعدت فيه بريطانيا اليهود بوطن قومي لهم في فلسطين.

لا يختلف اثنان على أن خطة تقسيم سايكس-بيكو كانت مدخلاً لوعد بلفور وإقامة الدولة اليهودية. وقد تعاونت كل الدول الغربية على هذا السيناريو لوضعه موضع التنفيذ. وقد نجحوا فعلاً في ذلك عام 1948 الذي شهد احتلال فلسطين على الأرض وتشريع قانونية "إسرائيل" في مجلس الأمن الدولي.

وعلى امتداد السنوات اللاحقة للنكبة الكبرى كانت تتوازي خطوط متعددة. منها خط لتثبيت بل توسيع المشروع الصهيوني ومنها خط ثانٍ لمقاومته ومحاولة كسره وإنهائه.

بعد كل هذه العقود كان المشروع الصهيوني يثبت أقدامه ويتمدد ويمعن في كل ما من شأنه تغيير الوقائع على الأرض. وقعت فلسطين كلها تحت الاحتلال. وما تحرر بقي تحت الحصار. والأرض التي لم يكن عليها سوى فلسطينيين يكاد يبلغ عدد المستوطنين فيها المليون. وهي فلسفة صهيونية في أن الأرض أساس. ولذلك كانت المزارع في صلب هذا المشروع لأنها تثبت اليهودي في الأرض التي يحتلها. الأرض أساس في المشروع الصهيوني. باستثناء غزة شبه القاحلة، فإن "إسرائيل" لم تتخل عن أي جزء من الأراضي التي تحتلها قابلة للاستصلاح والإنتاج. والجولان السوري مثال على ذلك.

فقط في حالة سلام كامل يمكن لـ"إسرائيل" أن تغير من خططها على الأرض بما خص الجولان. لكن المشروع مستمر على أرض فلسطين التاريخية.

في هذه الصورة تبدو خطوة أسطول الحرية الجديد مجرد إبرة في كومة القش الفلسطينية بل العربية، وتعكس مقدار التراجع العربي والفلسطيني. فباستثناء ما يسمى "مبادرة السلام العربية" التي تعطي "إسرائيل" كل شيء، فإن الجبهة العربية في السنوات الأخيرة كانت غائبة كلية عن أي خطط لدعم الشعب الفلسطيني. ولقد نجح الغرب في أن يبعثر هذه الجبهة لتتحول إلى جهات متقابلة ومتحاربة في كل مكان. وجاء ما يسمى بـ"الربيع العربي" ليوجه الطعنة الأخيرة إلى ما تبقى من روح في الجسد العربي.

وفي موازاة ذلك لم ينجح الشعب الفلسطيني في أن يلمّ صفوفه وهذه كانت إحدى أكبر ثغرات مشروع المقاومة الفلسطيني على مر تاريخه.

الانقسام الفلسطيني الحالي لا يثير غبطة أحد. شعب بكامله تحت الاحتلال وملايين منه في الشتات وفي المخيمات. ومع ذلك يتصارعون على السلطة بين غزة والضفة وبين الضفة وال الضفة، في أقرب تشبيه لهم مع مرحلة أمراء الطوائف في الأندلس الذين وجدوا في ليلة غير قمرية أنفسهم فجأة خارج شبه الجزيرة الإسبانية.

لا يحسد أحد العرب والفلسطينيين على ما هم عليه اليوم من انهيار ونكبات. مع ذلك فإن الذكرى المئوية لسايكس - بيكو ووعده بلفور قد تكون منطلقاً لبداية مرحلة جديدة، رغم عدم ظهور تباشيرها، لأن التاريخ عادة لا يكشف عن مفاجآته التي قد لا تكون مجرد حبال هواء.

الخليج، الشارقة، 2016/10/1

٥٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/9/29